أطر معالجة المواقع والصحف الإلكترونية للأزمة الاقتصادية العالمية في ضوء تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية

د.محمد سامى صبرى سالم(*)

د.آية نبيل حمزة عبد الفتاح(*)

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة المواقع والصحف الإلكترونية للأزمة الإقتصادية العالمية، وكذا أهداف المضامين المتعلقة بها، كما سعت إلى التعرف على طبيعة الأطر التى تم توظيفها فى معالجة وتغطية الأزمة الإقتصادية العالمية فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، حيث استخدمت الدراسة "نظرية الأطر الإعلامية" كإطار نظرى للدراسة، ووظفت منهج المسح الإعلامى، كما استخدمت تحليل المضمون كأداة للدراسة، وتمثلت عينة الدراسة فى (صحيفة اليوم السابع الإلكترونية، موقع روسيا اليوم، صحيفة نيويورك تايمز، صحيفة الشرق الأوسط) وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل للمواد الصحفية المتعلقة بموضوع الدراسة فى الفترة من ١ /٩/ ٢٠٢٢ وحتى ٣٠/ ١١/ ٢٠٢٢م، حيث شهدت ذروة الأزمة الإقتصادية العالمية، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها:**

١-جاءت قضية (الحرب الروسية الأوكرانية) فى مقدمة القضايا التى تهتم بها مواقع وصحف الدراسة، يليها قضية (ارتفاع أسعار مواد الطاقة)، ثم (إجراءات الحكومة لتفعيل الحماية الاجتماعية)، حيث كشف التحليل أن الحرب الروسية الأوكرانية كانت أهم الأسباب فى حدوث الأزمة الاقتصادية.

٢-مجئ (إطار العمل والإنجاز) فى مقدمة الأطر الإعلامية التى استخدمتها عينة الدراسة فى معالجتها للأزمة الاقتصادية.

٣-أن (الأساليب العقلية المنطقية) جاءت فى مقدمة الاستمالات الإقناعية المستخدمة فى التغطية الخبرية للحرب الروسية الأوكرانية بمواقع وصحف الدراسة.

٤-تصدر (التقرير الإخبارى) كأبرز الفنون الصحفية المستخدمة فى تقديم الأزمة الاقتصادية العالمية.

٥-احتل نمط (أعجبنى) المركز الأول بنسبة (٦٢.٢%) بالنسبة لمظاهر التفاعلية المستخدمة فى المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة، كما جاءت قيمة (الدقة فى نشر البيانات والمعلومات) فى مقدمة القيم التى تم التركيز عليها بالموضوعات المتعلقة بالأزمة الاقتصادية العالمية بمواقع وصحف الدراسة.

الكلمات المفتاحية:

الأطرالإعلامية– المواقع والصحف الإلكترونية- الأزمة الاقتصادية العالمية- الحرب الروسية الأوكرانية

(*) **المدرس بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية- جامعة دمياط.**

(*) **المدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة دمياط.**

The Framing of Websites and Electronic Newspapers' Treatment of the Global Economic Crisis in light of the Repercussions of the Russian-Ukrainian War

Abstract:

This study aimed to identify how websites and electronic newspapers treated the global economic crisis. It also sought to identify the nature of the frameworks that were employed in addressing and covering the crisis in light of the repercussions of the Russian-Ukrainian War. The study used the "media frameworks theory" as a theoretical framework for the study, and employed the media survey method and used content analysis as a tool for the study. The study sample consisted of (Al-Youm Al-Sabea electronic newspaper, Russia Today website, The New York Times newspaper, Al-Sharq Al-Awsat newspaper), using the method of comprehensive inventory of the journalistic material related to the subject of the study during the period from 1/9/2022 to 30/11/2022 AD as witnessing the peak of the Global Economic Crisis.

The study reached several results, the most important of which are:

1. The issue of (the Russian-Ukrainian war) came at the forefront of the issues of concern to the study Websites and newspapers, followed by the issue of (high prices of energy materials), then (the government's measures to activate social protection), The analysis revealed that the Russian-Ukrainian war was the most important reason for the economic crisis.
2. The (work and achievement framework) came at the forefront of the media frameworks used by the study sample in dealing with the economic crisis.
3. The (logical, mental methods) came at the forefront of the persuasive inducements used in the news coverage of the Russian-Ukrainian war in the study websites and newspapers.
4. The (news report) came as the most prominent journalistic art used in presenting the global economic crisis.
5. The pattern (I like) occupied the first place with a rate of (62.2%) in relation to the aspects of interactivity used in websites and electronic newspapers of the study sample. Also the value of (accuracy in publishing data and information) came at the forefront of the values that were focused on with issues related to the Global Economic Crisis in the study websites and newspapers.

key words:

Media Frameworks**,** Websites and Electronic newspapers, the Global Economic Crisis, the Russian-Ukrainian war.

مقدمة:

تعد الصحف الإلكترونية كأحد أهم وسائل الإعلام رافداً أساسياً ومصدراً مهماً لتزويد الجماهير بالمعلومات والأخبار عن الأحداث الجارية خصوصاً فى ظل الأوضاع الراهنة وعدم الاستقرار واستمرار الأزمات والصراعات، وحيث أن الحرب الروسية الأوكرانية تعد من أكثر الحروب تأثيراً خلال الفترة الأخيرة لما تمثله من أهمية بالغة بالنسبة للقوى الدولية، فقد اهتمت بتغطيتها العديد من وسائل الإعلام المختلفة ومن بينها الصحف الإلكترونية الغربية والعربية، وإن اختلفت تلك التغطية وفقاً للأطر التى تركز عليها الصحف فى تغطيتها وفقاً لسياستها التحريرية.

ولم يكد العالم يتنفس الصعداء بعد أكثر من عامين من المعاناة بسبب جائحة كورونا، حتى أفاق على كارثة أشد ضراوة، وأكثر تدميراً، فالحرب الروسية على أوكرانيا ألقت بظلالها على الاقتصاد العالمى، وكانت سبباً فى ارتفاع معدلات التضخم واشتعال أسعار عدد من السلع الرئيسية بشكل ملحوظ فى العالم كله خلال أيام قليلة من بدء الحرب.

وبعيداً عن الأهداف السياسية والعسكرية للحرب، وآثارها على أطراف الصراع، فإن الكارثة الجديدة تتمثل فى الآثار التدميرية لهذه الحرب على الاقتصاد العالمى، حيث تشير كافة الشواهد إلى أن العالم سوف يعانى من آثارها على مدى عقود قادمة، هذا إذا لم تتسع رقعة الحرب ويمتد الصراع إلى خارج حدود الدولتين المتصارعتين.

وفى يوم الاثنين ٢ مارس ٢٠٢٢م أصدرت الحكومة المصرية عدة قرارات اقتصادية هامة؛ حيث تم استعراض خطة الدولة لمواجهة أزمة ارتفاع الأسعار والتغيرات الاقتصادية العالمية، فالأزمة الروسية الأوكرانية ألقت بظلالها وتداعياتها الشديدة على اقتصاديات العالم، وهو الأمر الذى دعا كل دول العالم بدون استثناء لاتخاذ قرارات متعلقة بالسياسات النقدية والمالية لديها، حتى تتمكن من مواجهة تلك الأزمة، وتتواءم مع تداعياتها.

ويعتبر الوضع الاقتصادى للدول من أهم المضامين التى تحظى باهتمام مختلف وسائل الإعلام خاصة عندما تصبح أزمة عالمية ومن بينها المواقع والصحف الإلكترونية التى تمثل مصدراً أساسياً للمعلومات عند المواطنين.

لذلك تلعب المواقع والصحف الإلكترونية دوراً هاماً فى تشكيل معارف ومعلومات وآراء وأفكار قراءها تجاه هذه الأزمة من خلال نوعية المعالجات والمضامين التى تقدمها لجمهورها بهدف شرح الوضع الحالى لقراءها نتيجة لتعرضهم ومتابعتهم للموضوعات الاقتصادية المنشورة عن الأزمة الاقتصادية العالمية فى الصحف الإلكترونية الغربية والعربية، وكذلك المواقع الإخبارية.

وانطلاقاً مما سبق، وفى ظل تعاظم دور المواقع والصحف الإلكترونية فى تسليط الضوء على الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة، تسعى الدراسة الحالية لرصد معالجة المواقع والصحف الإلكترونية للأزمة الاقتصادية العالمية فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.

مشكلة الدراسة:

منذ انطلاق الحرب الروسية الأوكرانية فى فبراير٢٠٢٢م، حينما شنت روسيا حملة عسكرية على أوكرانيا أعلن على إثرها الرئيس الأوكرانى فولوديمير الأحكام العرفية فى جميع أنحاء بلاده، ولأهمية هذه الأحداث لمعظم الدول فقد تابعتها وسائل الإعلام كافة، ولذلك فقد استحوذت منذ اللحظة الأولى على اهتمام كبير من الرأى العام المحلى والدولى وهو ما دفع وسائل الإعلام ومنها المواقع والصحف الإلكترونية الأجنبية والعربية لتخصيص مساحات كبيرة لتغطية هذه الحرب.

حيث أن المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية تعد أحد أهم الوسائل التى يعتمد عليها الجمهور فى الحصول على المعلومات، خاصة فى أوقات الأزمات، وحيث أن الأخبار والأحداث تستمد أهميتها من الإطار التى تصاغ به من خلال المواقع الصحفية ونتيجة للعوامل التى تؤثر فى عملية تأطير الصحف للقضايا خاصة فيما يتعلق بالأزمة الاقتصادية العالمية ونتيجة لأهمية الحرب الروسية الأوكرانية نفسها للأهمية التى تمثلها روسيا على الساحة الدولية إضافة إلى تزايد قوتها العسكرية والاقتصادية، مع استمرار الآثار الاقتصادية العالمية الخطيرة للحرب الروسية الأوكرانية، تبحث الأمم والشعوب التي تجمعها قواسم مشتركة عن مخرج تواجه به المخاطر والتحديات، وتقلل به الخسائر الاقتصادية الكارثية المتلاحقة، والتي تركت آثاراً مدمرة على اقتصاداتها على المَدَيين القريب والبعيد، والدول العربية كغيرها من دول العالم أصابتها أضرار اقتصادية بالغة جراء هذه الحرب، وما ترتب عليها من توقف مصادر دخل مهمة لعدد من الدول العربية.

وبعد الإطلاع على معظم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة فقد اتضح أنه لم توجد دراسات تستهدف المعالجة الصحفية للأزمة الاقتصادية العالمية فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية فى المواقع والصحف الالكترونية العربية والغربية، لذلك تمثلت مشكلة الدراسة الحالية فى التعرف على كيفية معالجة المواقع والصحف الإلكترونية للأزمة الإقتصادية العالمية، وكذا أهداف المضامين المتعلقة بها، كما سعت إلى التعرف على طبيعة الأطر التى تم توظيفها فى معالجة وتغطية الأزمة الإقتصادية العالمية فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.

لذا أمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى: ما أطر معالجة المواقع والصحف الإلكترونية للأزمة الاقتصادية العالمية فى ضوء تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية؟

أهمية الدراسة:

١- قلة الدراسات الإعلامية التى تناولت موضوع الأزمة الاقتصادية العالمية وعلاقتها بالقضايا المعاصرة وهى الحرب الروسية الأوكرانية، لذلك فإن هذه الدراسة تمثل إضافة علمية جديدة فى موضوع معالجة المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية للأزمة الاقتصادية العالمية فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية من خلال إلقاء الضوء على هذا الدور الحيوى.

٢- تسهم فى تكوين قاعدة معلومات وبيانات حول موضوع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية ودورها فى تغطية الأزمة الاقتصادية العالمية فى ظل الحرب الروسية الأوكرانية حيث تنوعت عينة الدراسة بين صحف إلكترونية مصرية وعربية وأجنبية ومواقع إخبارية.

٣- تعد هذه الدراسة أحد أهم الدراسات المهمة التى تستهدف التعرف على أطر المعالجة الصحفية لأحد أهم الأحداث التى يشهدها المجتمع الدولى وهى الأزمة الاقتصادية العالمية والتى أثرت على العالم بأسره، وعلى الرغم من أن الصراع على مدى فترات طويلة إلا أنها لم تحظ بهذا الاهتمام الدولى وذلك لما لها من تداعيات اقتصادية مهمة.

أهداف الدراسة: **تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على:**

١- أهم القضايا التى تقوم بتغطيتها المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة والتى أثرت على الأزمة الإقتصادية العالمية.

٢- أسباب الأزمة الإقتصادية العالمية من وجهة نظر المواقع والصحف الإلكترونية.

٣- الأطر التى استخدمتها المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة فى معالجة الأزمة الاقتصادية العالمية، واتجاهات تغطيتها للموضوعات المصاحبة للأزمة الاقتصادية العالمية.

٤- أدوات عرض المحتوى التى اعتمدت عليها المواقع والصحف الإلكترونية بالفنون الصحفية والتى تعرض الأزمة الإقتصادية العالمية.

٥- المصادر الصحفية، ومصادر المادة الصحفية (القوى الفاعلة) التى اعتمدت عليها مواقع وصحف الدراسة أثناء تغطيتها لموضوعات الأزمات الاقتصادية العالمية.

٦- الفنون الصحفية التى اعتمدت عليها المواقع والصحف الإلكترونية فى تغطية الأزمة الاقتصادية العالمية.

٧- أهداف المضامين المتعلقة بالأزمات الاقتصادية العالمية بالمواقع والصحف الإلكترونية.

٨- سمات التغطية الصحفية وأساليب الإقناع والبرهنة المتعلقة بالأزمات الاقتصادية العالمية بالمواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة أثناء تغطيتها للموضوعات المتعلقة بالأزمة الاقتصادية العالمية.

٩- مظاهر التفاعلية المستخدمة فى المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة.

١٠- القيم الاخبارية التى تم التركيز عليها بالموضوعات المتعلقة بالأزمات الاقتصادية العالمية بالمواقع والصحف الإلكترونية.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التى تناولت المعالجة الإعلامية والصحفية للأزمات والصراعات عامة، والغزو الروسى لأوكرانيا خاصة.

المحور الثانى: الدراسات التى تناولت أطر تقديم المواقع والصحف الإلكترونية للأزمات الإقتصادية.

أولاً: المحور الأول: الدراسات التى تناولت المعالجة الإعلامية والصحفية للأزمات والصراعات عامة، والغزو الروسى لأوكرانيا خاصة.

١- **هدفت دراسة دعاء فتحى سالم (٢٠٢٣)[١]:** إلى التعرف على تقييم النخبة الأكاديمية الإعلامية لكيفية معالجة المواقع الإلكترونية المتخصصة (الاقتصادية) للقضايا الاقتصادية، ورصد تقييم النخبة الأكاديمية الإعلامية عينة الدراسة (إيجابية– سلبية– محايدة) نحو معالجة المواقع الإلكترونية للموضوعات والقضايا الاقتصادية، إضافة إلى رصد أهم مؤشرات الأداء الاقتصادي، **وقد توصلت الدراسة إلى:** مجئ قضية ارتفاع الأسعار كأولى القضايا الاقتصادية التى تتابعها عينة الدراسة، وعكست النتائج أهمية قيم التوازن والالتزام المهنى والأخلاقى فى المواقع الإلكترونية المتخصصة والتى تؤثر بدورها فى معالجة المواقع الإلكترونية المتخصصة.

٢- **بينما استهدفت دراسة هبة الله نصر حسن (٢٠٢٣)[٢]**: الكشف عن كيفية توظيف سرديات الخطاب الدعائى فى المواقع الإخبارية الروسية خلال الصراع الأوكرانى، وتستخدم الدراسة التحليل الكيفى فى كشف طبيعة الآليات الموظفة فى توجيه سرديات الخطاب الدعائى الروسي من خلال توظيف تصريحات الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" قبل وأثناء الحرب أو كما وصفها دعائياً "العملية العسكرية الخاصة"، **وأثبتت نتائج الدراسة:** اعتماد الدعاية الروسية على توظيف أساليب العقلانية السردية والعاطفة السردية وفقاً لنظرية السرد وظهر ذلك فى سرد القصص المتماسكة والمرتبطة بمعتقداتهم وقيمهم.

٣- **بينما فحصت دراسة Fariha Tabassum, et al (٢٠٢٣)[٣]:** الترابط فى أسواق الأسهم العالمية خلال الأزمة الروسية الأوكرانية مع عينة من ٢٧ سوقًا للأسهم العالمية، بما فى ذلك ١٧ دولة متطورة، وتسعة دول نامية، ودولة فاعلة (أى روسيا)، حيث حاولت الدراسة الإجابة عما إذا كان إخراج روسيا من أسواق الأسهم العالمية قد أحدث أى تغييرات من خلال شبكة الإنترنت. **وأظهرت النتائج أنه** على الرغم من حقيقة أن إزالة روسيا من النظام لا يغير خصائص شبكة الإنترنت بشكل كبير، إلا أن هناك قدرًا كبيرًا من التباين في خصائص شبكة الإنترنت قبل الحرب وأثناءها، مما يشير إلى أن الصراع تسبب بشكل غير مباشر فى تغييرات هيكلية فى أسواق الأسهم.

٤- **واستهدفت دراسة سحر عبد المنعم الخولى (٢٠٢٢)[٤]**: التعرف على أطر التغطية الصحفية لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية فى عينة من الصحف الأجنبية والعربية، **وأشارت النتائج إلى:** مجئ الخبر فى الترتيب الأول يليه التقرير، ثم المقالات الصحفية،

كما جاءت الأطر العسكرية والأمنية فى مقدمة أنواع الأطر المستخدمة فى تغطية الحرب الروسية الأوكرانية، يليها الأطر السياسية، ثم الأطر الإنسانية.

٥- **كما هدفت دراسة Papanikos,G. (٢٠٢٢)**[٥]: إلى التعرف على الأطر المستخدمة فى الصحف اليونانية فى معالجة الغزو الروسى لأوكرانيا، **وقد توصلت الدراسة إلى** اعتماد الصحف محل الدراسة على استخدام إطار الإدانة والرفض للغزو الذى تقوم به روسيا وبلاروسيا لأوكرانيا وأن ما تقوم به كلتا الدولتين سوف يكلف العالم خسائر فادحة، كما أشارت النتائج إلى اعتماد صحف الدراسة على إطار التقارب والعلاقات السياسية والاقتصادية بين اليونان وروسيا.

٦- **كشفت دراسة منى محمد (٢٠٢٢)**[٦]: عن أطر معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الخارجية بالتطبيق على أزمة مصر وتركيا، **وأشارت نتائج الدراسة إلى** تنوع القوى الفاعلة فى أحداث أزمة مصر وتركيا؛ كما أظهرت النتائج بروز الخبر الصحفى بين الفنون الصحفية المستخدمة فى عرض الأزمة، وبينت الدراسة استخدام الصور الشخصية على أوسع نطاق فى تقديم الخدمة، كما غلبت الاستمالات العقلانية المستخدمة فى المواد الصحفية المصاحبة لعرض أزمة مصر وتركيا.

٧- **كما سعت دراسة Veileder, V (٢٠٢٢)**[٧]**:** إلى التعرف على الأطر الإخبارية المستخدمة فى المعالجة الصحفية للحرب فى أوكرانيا والعراق، **وأشارت النتائج إلى** أن الصحف الغربية المتمثلة فى Guardian, The New York times اعتمدت على توظيف أطر السلبية، فى المقابل اعتمدت الصحيفتان على توظيف إطار المصالح الإنسانية، كما اعتمدت الصحف الغربية على إطار التشكيك والتكذيب من خلال الاستخدام المتكرر لكلمة allged خاصة عند ذكر الأخبار المتعلقة بالجانب الروسى.

٨- **بينما هدفت دراسة Chaowu Xie.,et.al (٢٠٢٢)**[٨]: التعرف على كيفية تأطير وسائل الإعلام عبر الإنترنت لأزمة السياحة من خلال الاستجابات العامة للمستخدمين، ودرس تأثير الأطر على نوايا السفر السلبية مع بيانات حجم الرأي العام، **وتمثلت أهم النتائج الرئيسية فى:** أولاً، كان نموذج الإطار الإعلامي عبر الإنترنت لأزمة السياحة تتكون من أربعة أبعاد: الطبيعة، الأسباب، العمليات، والنتائج، حيث كان لهذه الإطارات الأربعة تأثيرات إيجابية وديناميكية، حيث كانت تدل على المخاوف العامة، والبناء، والتواصل عبر الإنترنت حول أزمة السياحة.

٩- **وهدفت دراسة نسمة دبور (٢٠٢٢)**[٩]**:** إلى التعرف على أطر تقديم الغزو الروسى لأوكرانيا فى التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية، دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)، وذلك من خلال رصد الأطر الإعلامية التى تم من خلالها تقديم الغزو الروسى لأوكرانيا، والتعرف على آليات التأطير المستخدمة فى تقديم الغزو، ووظيفة الإطار المستخدم فى تقديم الغزو، والكشف عن القوى الفاعلة، ودورها والسمات المنسوبة إليها، **وتوصلت الدراسة إلى:** تنوع الأفكار الرئيسية المقدمة المرتبطة بالغزو الروسى لأوكرانيا، حيث تمثلت أهمها فى (تداعيات الغزو الروسى لأوكرانيا)، و(الدعوة لإجراء

المفاوضات)، و(فرض عقوبات)، كما تبين تفوق إطار (التحذير/ التهديد) للأطر الإعلامية.

١٠-**بينما تناولت دراسة Sergei A.Mudrov (٢٠٢٢)**[١٠]: المعالجة الصحفية للحرب الروسية الأوكرانية ودور بيلاروسيا فى الصراع القائم، **وأشارت النتائج إلى:** أن الصحف الروسية اعتمدت فى دعواها فيما يتعلق بالاتحاد القائم بين روسيا وبيلاروسيا هو الحفاظ على الأمن القومى، وأن الصحف فى بيلاروسيا كانت تميل إلى إظهار التعاطف مع روسيا والوقوف بشكل كامل معها ضد الجانب الأوكرانى مع التأكيد على أحقية روسيا فى تلك الحرب.

١١-**أما دراسة Lib, K. (٢٠٢٢)**[١١]**:** فقد تناولت المعالجة الصحفية للحرب على أوكرانيا وتداعياتها على الجمهور المحلى فى الفترة من ٢٠١٤- ٢٠٢٢، بالاعتماد على منهج دراسة الحالة، حيث قام باختيار عينة عمدية من الصحف الأوكرانية والتى وصلت إلى أربعة صحف، حيث قام الباحث من خلال الإعتماد على نظرية الأطر ونظرية الصورة من خلال تحليل المضمون، **وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:** اعتماد الصحف محل الدراسة على إطار الأرقام الذى يبرز حجم الخسائر البشرية فى المجتمع الأوكرانى نتيجة تلك الحرب الروسية التى لم تنته منذ ثلاثينيات القرن المنصرم والتى خسرت خلالها أوكرانيا الكثير من شعبها نتيجة تعرضها للحصار الاقتصادى على أوكرانيا.

١٢-**بينما رصدت دراسة Elina Helleberg (2021)**[١٢]**:** أطر تقديم روسيا فى وسائل الإعلام السويدية والألمانية، حيث هدفت إلى التعرف على العوامل التى تؤثر على وجهات النظر الروسية فى وسائل الإعلام، واستخدمت الدراسة نظرية الأطر الإعلامية، ونظرية السياسة الخارجية، **وأظهرت النتائج أن** تقديم الصحف لروسيا جاء بشكل سلبى، وجاء الرئيس بوتين فى مقدمة القوى الفاعلة التى سيطرت فى جميع الصحف الأربع، وأن وجهات نظر روسيا فى السويد وألمانيا تتأثر بالعوامل التاريخية والثقافية والسياسية والاقتصادية لكل بلد.

١٣-**كما استهدفت دراسة Nina M Bjorge& Oyvind Kalnes (٢٠٢١)**[١٣]**:** التعرف على كيفية معالجة الصحف النرويجية للحرب الروسية الأوكرانية فى ٢٠١٤، بالاعتماد على المنهج المسحى، واختيار عينة عمدية من الصحف النرويجية حيث تم تحليل عينة قدرها ١٢٠ مادة اتصالية، ومن خلال تحليل المضمون الذى اعتمد على نظرية الأطر، **وبينت النتائج أن** روسيا تعمدت إبراز نفسها فى صورة الدولة القومية التى تسعى إلى المحافظة على حدودها بما فيها جزيرة القرم والتى ترى روسيا أنها تابعة للحدود الروسية وليس أوكرانيا لهذا لجأت إلى ذلك الصراع لاسترجاع ذلك الإقليم إلى حدودها.

١٤-**كما هدفت دراسة أسامة البدرانى (٢٠٢١)**[١٤]**:** التعرف على كيفية توظيف الصحافة الإلكترونية للإنفوجرافيك فى نقل الصراع الأمريكى الإيرانى، حيث استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى والمنهج المقارن، وتم تحليل مضامين الإنفواغرافيك فى موقع سكاى نيوز، وموقع العهد نيوز العراقى، وموقع الجزيرة نت، **وأشارت النتائج إلى**

أن الفئات الرئيسية للإنفواجرافيك تمثلت على التوالى فى: الفئات (السياسية)، يليها (العسكرية)، ثم (الاقتصادية)، ثم (الإنسانية)، كما أن (تبادل الاتهامات بين أمريكا وإيران) جاءت فى مقدمة الفئات الفرعية للموضوعات السياسية.

١٥-**بينما ركزت دراسة Hanna Orsolya (2020)**[١٥]: على تحليل الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية الرومانية لأزمة اللاجئين السوريين إلى أوروبا، **وتوصلت الدراسة إلى:** تنوع الأطر الإعلامية التى استخدمتها تلك المواقع فى معالجة أزمة اللاجئين السوريين إلى أوروبا، واعتماد بعض الأخبار على استخدام إطار الضحية من خلال إظهار اللاجئين فى صورة تدعو إلى التعاطف مع قضيتهم.

١٦- **بينما سعت دراسة جيهان سعد (٢٠٢٠)**[١٦]**:** إلى التعرف على أطر معالجة بعض المواقع الإخبارية الإلكترونية لتداعيات جائحة كورونا المستجد، وقد اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لعينة من الأخبار والمواد الصحفية التي نشرت عبر مواقع الصحف والمواقع الإخبارية، **وقد أظهرت نتائج الدراسة** مجئ إطار التأييد، ودعم القرارات على رأس قائمة الأطر الفرعية المستخدمة في معالجة تداعيات فيروس كورونا، ثم جاءت المعالجة المحايدة، ثم المعالجة السلبية للأخبار في نهاية أنواع المعالجات الإعلامية لمواقع الدراسة، وفي الإطار الثالث جاءت المسئولية.

١٧-**وسعت دراسة Qingyue Du & Ziqiang Han (2020)**[١٧]**:** إلى تحليل الأطر الإعلامية للطاقة النووية في الصين من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٦ باستخدام تقارير في صحيفتين وطنيتين وصحيفتين محليتين، **وتدل النتائج على أن** وسائل الإعلام الصينية تميل إلى أن تكون داعمة للطاقة النووية، كما أن الصحف الوطنية والمحلية قدمت أنماط تأطير مختلفة.

١٨-**كما هدفت دراسة بسنت مراد (٢٠١٩)**[١٨]**:** إلى التعرف على أطر التغطية الإخبارية للهجوم العسكرى الثلاثى الذى قادته الولايات المتحدة الأمريكية بالاشتراك مع فرنسا وبريطانيا يوم ١٤ إبريل ٢٠١٨ على سوريا، **وأكدت نتائج الدراسة على** التأثير المباشر والواضح من سياسة الولايات المتحدة على قناة الحرة، وتأثير سياسة روسيا على قناة روسيا اليوم، واستندت كلا القناتين على عرض التصريحات الرسمية السياسية لمسئولى الدولة، وفى حين ركزت قناة الحرة على إطار "التدخل" الإنسانى فى الأزمة، ركزت قناة روسيا اليوم على إطار" المؤامرة".

١٩- **بينما استهدفت دراسة Omnia Elzahar (2018)**[١٩]: رصد الأطر المهيمنة التى استخدمتها القنوات الإخبارية فى تغطية الحرب اليمنية خلال العمليتين الرئيسيتين التى وقعت أثناء التدخل الذى قادته السعودية، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن الإطار الأكثر استخداماً فى تغطية الحرب اليمنية كان إطار الصراع.

٢٠-**بينما تناولت دراسة Elsir Ali Saad (2017)**[٢٠]: استخدامات تطبيقات الهاتف المحمول فى التغطية الصحفية أثناء الأزمات، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** أن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات فى الهواتف الذكية قد ساعدت فى تقليل خطوات جمع المواد

الصحفية، كما أن ٨٩% من الصحفيين أثبتوا أن الهاتف الذكى قد ساهم فى تحسين الآداء التحريرى بدءًا من مرحلة التجميع وحتى مرحلة النشر.

ثانياً: المحورالثانى: الدراسات التى تناولت أطر تقديم المواقع والصحف الإلكترونية للأزمات الإقتصادية.

٢١-**هدفت دراسة سماح المحمدى (٢٠٢٢)**[٢١]، إلى رصد وتحليل تأثير متابعة الجمهور المصرى للمعالجات الصحفية للقرارات الاقتصادية الأخيرة التي أصدرتها الحكومة فى إطار الأزمة العالمية الأوكرانية الروسية على حالة المزاج العام لدى المصريين، **وقد كشفت النتائج عن** ارتفاع متابعة الأخبار الاقتصادية بشكل عام، وأن صدور القرارات الاقتصادية خلال الأزمة الروسية الأوكرانية زاد من معدل متابعتها بين المصريين، كما زادت معدلات نشر الأخبار والتقارير الإخبارية عن القرارات الاقتصادية فى موقع المصرى اليوم، تليه بوابة الأهرام، ثم اليوم السابع.

٢٢- **بينما سعت دراسة أعياد قاسم محمد، جمال عبد ناموس(٢٠٢٢)**[٢٢]**:** إلى التعرف على المعالجة الصحفية للأزمة الاقتصادية الناجمة عن أزمة كورونا، **وتوصلت الدراسة إلى** اعتماد جريدة الزمان على أسلوب عرض المعلومات بهدف إبراز المعلومات التى تقدمها بشأن الأزمة الاقتصادية وجعلها مادة للنقاش المفتوح.

٢٣-**وهدفت دراسة Shahrokh Firouzi (2021)**[٢٣]**:** إلى التعرف على العلاقة المتبادلة بين أخبار الاقتصاد الأمريكي في سبع فئات مختلفة وسعر صرف الدولار الأمريكي مقابل عملات سبعة بلدان متقدمة وذلك قبل وأثناء وبعد إعلان (نشر) الأخبار المالية، **وقد أظهرت النتائج أن** التغييرات في الأخبار الاقتصادية تؤثر على تغيير سعر صرف الدولار لفترة قصيرة فقط، كما أن مزيجًا من الأخبار الاقتصادية يمكن أن يحقق تدفق الطلب درجة أعلى من الاتساق فى سعر الصرف.

٢٤-**وهدفت دراسة مها بخيت (٢٠٢٠)**[٢٤]: إلى رصد وتحليل أطر معالجة قضايا الإصلاح الاقتصادى فى مصر، والتحديات الاقتصادية المطروحة فى المواقع الإلكترونية الدولية والعربية، **وتوصلت الدراسة إلى:** تناول مواقع الدراسة الإصلاح الاقتصادي فى مصر من خلال عدة قضايا هامة منها (معالجة أزمة الديون – إصلاح مالي – معالجة ميزان المدفوعات - الحالة الاجتماعية فى ظل ارتفاع الاسعار- تنمية الصادرات - روشتة صندوق النقد الدولى- فرض ضرائب جديدة) ، كما جاء إطار العمل والإنجاز بالمرتبة الأولى من اهتمامات مواقع الدراسة، يليه إطار المكاسب الاقتصادية، ثم إطار الهجوم والنقد بالمرتبة الثالثة.

٢٥- **وتأتي دراسة سحر عبد المنعم محمود (٢٠٢٠)** [٢٥]**:** للتعرف على أطر معالجة مواقع الصحف المصرية للأزمة الليبية، خلال فترة إعلان القاهرة٢٠٢٠، **ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:** مجئ الأطر الرسمية السياسية فى مقدمة الأطر المرجعية للأخبار، ثم الأطر الأمنية، سواء فيما يتعلق بأمن ليبيا الداخلي أو أخطار المساس بالأمن القومي المصري نتيجة الصراعات الليبية، تلاها الأطر القانونية.

٢٦- **كما استهدفت دراسة راللا أحمد عبد الوهاب (٢٠٢٠)**[٢٦]: التعرف على اتجاهات المواقع الإلكترونية محل الدراسة نحو إجراءات الإصلاح الاقتصادي وطبيعة العلاقة بين حجم التعرض للصحف المصرية ودرجته، **ويتضح من نتائج الدراسة** وجود علاقة دالة إحصائيًا بين أنماط الملكية الخاصة بالمواقع الإخبارية محل الدراسة، كما يتضح وجود علاقة دالة إحصائيًا بين اتجاهات الدولة المالكة للموقع الإخباري محل الدراسة، واتجاه المعالجة المستخدم.

٢٧- **وهدفت دراسة (Doudaki Vaia, et al.,2019)**[٢٧]**:** رصد أطر تقديم الأخبار الاقتصادية المتعلقة بإجراءات إنقاذ الاقتصاد القبرصى والأزمة الاقتصادية بصحف النخبة، **وأظهرت النتائج أن** أطر التبعية، والمسؤولية ، وانعدام المسئولية الأكثر بروزاً فى الخطاب الصحفى عبر إقصاء مسئولية تحميل الأزمة عن العملاء المحالفين والدفاع عن تطبيق السياسات الليبرالية الجديدة والمتمثلة فى اتباع سياسة تقشف قاس وإضفاء الشرعية عليها باعتبارها النموذج الأمثل للاقتصاد.

٢٨-**بينما هدفت دراسة مها كمال (٢٠١٩)**[٢٨]**:** الوقوف على معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الاقتصادية المصرية وتأثيرها على اتجاهات الشباب المصرى نحو الأداء الاقتصادى للحكومة، **وقد توصلت الدراسة إلى:** انخفاض التقييم الإيجابي لأداء الحكومة بخصوص معالجة الأزمات الاقتصادية، وإن كان التقييم متوازن نوعًا ما نحو الأداء الحكومى، كما تبين انخفاض تقييم عينة الدراسة لفعالية الأداء الحكومى فى التعامل مع الأزمات الاقتصادية المصرية.

٢٩- **واستهدفت دراسة على منعم القضاه (٢٠١٢)**[٢٩]**:** التعرف على كيفية تناول (الصحف البحرنية اليومية، صحيفة أخبار الخليج) للأزمة الاقتصادية العالمية، لرصد أهم القضايا المتعلقة بها أملاً أن تسهم فى فهم انعكاسات الأزمة فى بعض الدول العربية، **وتوصلت الدراسة إلى**: أن الصحافة البحرنية أبدت اهتماماً كبيراً بالأزمة الاقتصادية وأعطتها أولوية.

٣٠-**بينما دراسة Boonlert Supadhiloke (٢٠١٢)**[٣٠]**:** استندت إلى تحليل الإطار، حيث أجرت تحليلاً لمحتوى اثنين من الصحف التايلاندية الصادرة باللغة الإنجليزية، بانكوك بوست والأمة، لفحص العلاقات بين أكبردولتين اقتصاديتن في العالم، الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الصين الشعبية والاقتصاد الناشئ في تايلاند في أعقاب أزمة قروض الإسكان، **وبينت النتائج أن:** القيم الثقافية مثل (الفردية - الجماعية، المادية - الروحانية والصراع – الانسجام) أثرت فى عملية بناء الإطار نتيجة لأزمة الرهن العقاري، كما قامت الصحافة التايلاندية بخلق علاقة سليمة بين الصين والولايات المتحدة على التعاون بدلاً من الصراع، وقدمت الأخلاق كإطار علاجي للأزمة الاقتصادية العالمية.

٣١- **وهدفت دراسة على رجب الحمدانى (٢٠١١)**[٣١]: إلى التعرف على التغطية الإعلامية من خلال القيام بالدراسة التحليلية للمواضيع التى تناولت الأزمة المالية العالمية وكما وردت فى الصحف العربية، **وأكدت نتائج الدراسة على:** أن أكثر طرق الإقناع

المستخدمة فى صحف الدراسة هى عرض الحقائق والأرقام، كما أن وكالات الأنباء العالمية والوطنية جاءت فى مقدمة المصادر الإخبارية التى اعتمدت عليها الصحف، كما أن أغلب القائمين بعملية التغطية الصحفية هم محللون أكاديميون مختصون فى علم الإقتصاد.

٣٢-**أما دراسة Vrees, Peter and Semetko (2001)**[٣٢]: حول تحليل الأطر الخبرية للأزمات الاقتصادية، هدفت إلى التعرف على الأطر الخبرية المستخدمة في معالجة قضية بداية تداول العملة الأوروبية الموحدة اليوروEURO، وذلك خلال عام ١٩٩٩، وذلك فى النشرات والبرامج الإخبارية فى تلفزيونات أربع دول أوروبية، **وقد توصلت الدراسة إلى**: بروز إطار الصراع فى مقابل إطار النتائج الاقتصادية، ووجود تفاوت فى الاهتمام بهذا الحدث، ويعكس ذلك تقييم هذا الحدث الاقتصادى على اعتباره بالغ الأهمية بالنسبة للدول الأوروبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين ما يلى:

١- أن هناك ندرة فى الدراسات التى تناولت الغزو الروسى لأوكرانيا، وعلاقتها بالأزمة الاقتصادية العالمية كأحد الأسباب الرئيسية فى حدوث تلك الأزمة، وكذلك أساليب تناول المواقع والصحف الإلكترونية العربية والغربية لهذه الأزمة.

٢- تناولت بعض الدراسات المعالجة الصحفية للأزمات والصراعات بشكل عام والمعالجة الصحفية لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية فى الصحف العربية والأجنبية واليونانية وعبر التطبيقات الإخبارية وفى وسائل الإعلام السويدية والألمانية **كدراسة هبة الله نصر (٢٠٢٣)، ودراسة Fariha Tabassum (2023)، ودراسة سحر عبد المنعم (٢٠٢٢)، ودراسة Papanikos,G. (٢٠٢٢)، ودراسة نسمة سليمان (٢٠٢٢)، ودراسة Elina Helleberg (2021)**، وتناولت بعض الدراسات أيضاً كيفية توظيف الصحافة الإلكترونية للإنفوجرافيك فى نقل الصراع الأمريكى الإيرانى **كدراسة أسامة البدرانى (٢٠٢١)**، كذلك تناولت بعض الدراسات تغطية المواقع الإلكترونية والقنوات الإخبارية الصراعات والحروب كالحرب اليمنية، والهجوم العسكرى الثلاثى الذى قادته الولايات المتحدة، وأزمة اللاجئين السوريين إلى أوروبا، وأزمة مصر وتركيا **كدراسة بسنت مراد (٢٠١٩)، ودراسة Omnia Elzahar (2018).**

٣- فيما يتعلق بتوظيف نظرية الأطر الخبرية فى الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع الدراسة، فقد لوحظ تناول بعض الدراسات المعالجة الصحفية للقرارات الاقتصادية الأخيرة فى إطار الأزمة العالمية الروسية الأوكرانية **كدراسة سماح المحمدى (٢٠٢٢)**، كذلك هدفت بعض الدراسات التعرف على أطر معالجة الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية للأزمات الاقتصادية كأزمة كورونا، وأزمة سعر صرف الدولار، وأزمة ليبيا وتأثيرها على الاقتصاد العالمى **كدراسة سحر عبد المنعم (٢٠٢٢)**،

ودراسة أعياد قاسم محمد، جمال عبد ناموس (٢٠٢٢)، ودراسة Shahrokh Firouzi (2021).

٤- تنوعت مناهج البحث التى استخدمتها الدراسات السابقة ما بين استخدام منهج المسح الإعلامى فقط، ومنهج المسح الإعلامى والمنهج المقارن معاً.

٥- اعتمدت عدد من الدراسات على أكثر من أداة كمية ونوعية عند إجراء عملية التحليل، وتنوعت الأدوات التى اعتمدت عليها الدراسات السابقة ما بين أداة تحليل المضمون فقط **كدراسة منى محمد (٢٠٢٢)، ودراسة Shahrokh Firouzi (2021)، ودراسة Sergei A.Mudrov (٢٠٢٢)**، ومنها من استخدم أداة الاستبيان فقط مثل **دراسة دعاء فتحى سالم (٢٠٢٣)**، ومنها من استخدم أداة تحليل المضمون وأداة الاستبيان معاً مثل **دراسة سماح المحمدى (٢٠٢٢)**، ومنها من استخدم العديد من الأساليب النوعية لجمع البيانات مثل أداة الملاحظة والمقابلات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١- أمكن تحديد موضوع الدراسة ومشكلتها بشكل أوضح، حيث وفرت الدراسات السابقة كم من البيانات والمعلومات التى ساهمت فى صياغة المشكلة البحثية ومناقشة نتائجها.

٢- الاسترشاد بها فى اختيار نوع الدراسة، والمنهج، والأدوات الملائمة للدراسة.

٣- الاستفادة فى تحديد الإطار النظرى للدراسة، وتحديد أهدافها، وصياغة تساؤلاتها بشكل أوضح.

الإطار النظرى للدراسة:

أولاً: نظرية الأطر الإعلامية:

تستند هذه الدراسة فى إطارها النظرى إلى نظرية الأطر الإعلامية، وعلى الرغم من وجود العديد من النظريات التى تدخل فى إطار الدراسة الحالية، إلا أن نظرية الأطر الإعلامية تبقى أنسب النظريات قدرة على تفسير المشكلة البحثية التى تتركز فى رصد وتحليل أطر تقديم الأزمة الاقتصادية العالمية فى المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية، والكشف عن آليات التأطير المستخدمة فى تقديم هذه الأزمة.

وتتعدد التعريفات التى قدمها الباحثون للأطر أبرزها تعريف انتمان ١٩٩٣، والذى قال بأنها: مداخل للرسالة الإعلامية تؤدى إلى بروز بعض المعلومات التى ينتقيها القائم بالاتصال ويستبعد الأخر[٣٣]، ويرى أن الأطر هى الفكرة المحورية التى يتم إبرازها فى النص الاتصالى بطريقة ما لخدمة أهداف معينة وذلك من خلال الانتباه إلى أوجه محددة من الحقيقة دون الأخرى[٣٤].

وفي تفسير «والتر ليبمان» حول قدرة وسائل الإعلام في التأثير على عقول الجماهير بأن آلية التأطير ضرورة للتمييز بين الوقائع الحقيقية كما تجري في الواقع،

وبين ما تبثه وسائل الإعلام عبر آليتي الانتقاء والتكرار، لمساعدة الجماهير في تكوين صورة أقرب ما تكون للواقع الفعلي[٣٥].

والإطار الإعلامى يؤدى مجموعة من الوظائف تتمثل في[٣٦]:

١- التعريف بالمشكلة أو القضية، وإلقاء الضوء عليها باستخدام عناصر الإبراز المختلفة.

٢- تشخيص الأسباب التى أدت إلى نشأة القضية أو المشكلة.

٣- تقييم القضية أو المشكلة.

٤- اقتراح مجموعة من الحلول لتوضيح سبل معالجة تلك القضية أو المشكلة.

وتشمل عملية التأطير ثلاث عمليات أساسية هى[٣٧]:

(أ) **بناء الإطار Frame building:** يتمثل فى التفاعل المتواصل بين النخبة والحركات الاجتماعية والصحفيين.

(ب) **وضع الإطار Frame setting:** تركز على بروز إطار لنص إعلامى ما واستشعار أهمية هذا الإطار.

(ت) **العواقب الفردية والمجتمعية للأطر Individual and societal conseqences of framing:** وتشير إلى التفاعل بين الأطر الإعلامية والاستجابات المعرفية والإدراكية والسلوكية للجمهور.

مدى استفادة الباحثان من نظرية الأطر:

وقد استفاد الباحثان من نظرية الأطر الإعلامية فى الكشف عن الأطر التى استخدمتها المواقع والصحف الالكترونية عينة الدراسة فى معالجة الأزمة الاقتصادية العالمية فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، ووسائل التأطير المستخدمة شكلاً ومضموناً والمحتوى الضمنى الذى تم من خلاله معالجة الأزمة الاقتصادية العالمية فى المواقع والصحف الالكترونية.

أنواع الأزمات الاقتصادية[٣٨]:

يمكن تمييز ثلاثة أنواع من الأزمات الاقتصادية التي يتعرض لها الاقتصاد الرأسمالي وهي:

١. الأزمة الدورية. ٢. الأزمة الوسيطة. ٣. الأزمة الهيكلية.

فالأزمات في الفروع الصغيرة ولو استمرت، لا يمكن أن تصبح أزمات دورية، لأنها لا تمس جميع جوانب الاقتصاد الأخرى وقطاعاتها، ويعتقد أغلب الاقتصاديين بضرورة التفريق بين الأزمات الدورية والوسيطة والهيكلية، مستندين فى ذلك إلى عدد من المعايير، أهمها حتمية ظهورها فى سياق الدورة الاقتصادية أو عدم حتمية ذلك،

وكذلك عمق الأزمة وأثرها في الأطر الوطنية، (ثم شمولها أو عدم شمولها كل قطاعات الاقتصاد الوطنى).

٤. الأزمات المالية: كما أنه يمكن تصنيف الأزمات المالية بدورها إلى أربعة أصناف ولكن الملاحظ هو الترابط والتشابك فيما بينها.

- أزمة سعر الصرف: تسمى أزمة سعر الصرف بأزمة الصرف الأجنبي، أو أزمة العملة أو أزمة ميزان المدفوعات، وهي أزمة مالية تتمثل بإتباع الحكومة لنظام سعر صرف ثابت مع قيامها بالتوسع في الإنفاق العام بصورة غير طبيعية مما يترتب عليه تولد عجز كبير في الموازنة العامة، بحيث يمكن لهذا العجز أن يستمر إذا لم تقم الحكومة بإتباع سياسات نقدية توسعية تتمثل بإصدار النقد لتمويل هذا العجز، مما يؤدى حتماً إلى تصاعد معدلات التضخم ومن ثم ارتفاع سعر الصرف الحقيقي وبالتالي تزايد عجز الميزان التجاري وميزان المدفوعات.

- الأزمة المصرفية: وتسمى أيضاً الذعر المالى Financial panics وهى لا تعدو أن تكون حالة من حالات انهيار أحد المصارف، حيث يقوم الدائنون أصحاب القروض قصيرة الأجل (المودعون) بسحب قروضهم (ودائعهم) بأسلوب مفاجئ، ويمكن أن تتحقق هذه الحالة بتوافر ثلاث شروط:

- أن تزيد المديونية قصيرة الأجل عن الأصول قصيرة الأجل.

- ألا تحتوي السوق على دائن كبير يكون قادر على توفير تسهيلات لسداد الالتزامات قصيرة الأجل.

- عدم وجود مقرض أخير أو نهائي.

المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية[٣٩]:

هناك قواعد خاصة بالمعالجة في أوقات الأزمات منها:

- الاهتمام بإعداد التحليلات والتقارير الشارحة للأزمة وكيفية التوصل لحلولها.

- القدرة على التعامل بموضوعية مع الأحداث المختلفة.

- ضرورة الاعتراف بالأخطاء التي تحدث بسبب السرعة في التغطية الإخبارية.

- حيث تعبر الأزمات الاقتصادية عن الانقطاع المفاجئ فى مسيرة المنظومة الاقتصادية مما يهدد سلامة الأداء المعتاد لها والهادف إلى تحقيق غايتها، والأزمات تنشأ نتيجة حدوث خلل أو عدم توازن وقصور الإنتاج عن توفير حاجة الاستهلاك، وأزمات العمالة سواء بطالة أو ندرة شديدة في بعض التخطيط والأزمات النقدية الإئتمانية مثل التمويل بالعجز والتوسع النقدي.

مصطلحات الدراسة ومفاهيمها الإجرائية:

١- **الأطر Frames:** عبارة عن بناء محدد للتوقعات التى تستخدمه وسائل الإعلام لجعل الناس أكثر إدراكاً للمواقف الاجتماعية فى وقت ما فهى إذاً عملية هادفة من القائم بالإتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب فى خانة ادراكات الناس ومؤثراتهم الإقناعية(٤٠).

٢- **المعالجة الصحفية:** هى عملية تأطير إعلامية تفرضها سياسة المؤسسة فى التعامل مع الأحداث والقضايا فى نقل الأخبار وعرض الوقائع والأحداث(٤١).

ويقصد بها إجرائياً: الأسلوب أو الطريقة التى تتناول بها المواقع والصحف الإلكترونية الأخبار أو الأحداث أو القضايا التى تتعلق بالأزمة الإقتصادية العالمية فى ضوء الحرب الروسية الأوكرانية.

٣- **الأزمة الاقتصادية:** هي عبارة عن خلل يؤثر تأثيراً مادياً على النظام كله، كما أنه يهدد الافتراضات الرئيسة التي يقوم عليها هذا النظام، وعليه يتطلب وجود الأزمة توافر شرطين على الأقل، الأول: يجب أن يتعرض النظام كله للتأثير الشديد إلى الحد الذي تحمل معه وحدته بالكامل، الثاني: تصبح الافتراضات والمسلمات التي يؤمن بها بعض أعضاء المنظمة موضعاً للتحدي لدرجة أن يظهر لهم بطلان هذه الافتراضات والمسلمات أو تجعلهم يجعلون أو يلجأون إلى أساليب دفاعية تجاه هذه الافتراضات، ومعنى ذلك أن الأزمة فى جوهرها تهديد مباشر وصريح لبقاء المنظمة واستمرارها وأيضاً لكيانها(٤٢)".

ويقصد بها إجرائياً: التأثيرات السلبية التى سببتها الحرب الروسية الأوكرانية على الأسعار وخصوصاً أسعار المواد الغذائية، وأسعار الطاقة، والذهب، وارتفاع سعر الدولار مما تسبب فى حدوث أزمة لها تداعياتها وتأثيراتها الاقتصادية على مختلف دول العالم.

٤- **الحرب الروسية الأوكرانية:** يقصد بها الغزو الروسى على الأراضى الأوكرانية نتيجة لمطالبة الأخيرة بالانضمام إلى حلف الناتو، مما يشكل خطراً على مصالح الأولى، ونتيجة لذلك شنت القوات الروسية حملة عسكرية استهدفت اخضاع أوكرانيا إلى سيطرتها.

٥- **المواقع الإلكترونية:** هى مجموعة من النوافذ على شبكة الإنترنت تعرض الأخبار المستحدثة وتعتمد بالأغلب على وكالات الأنباء أو مراسلين خاصين بالموقع أو نقلاً عن مواقع أخرى، وقد يقوم بعضها بعقد بروتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار والموضوعات الصحفية(٤٣).

ويقصد بها إجرائياً: تلك الإصدارات الصحفية ذات المضمون الإخبارى التى تصدر على شبكة الإنترنت، وتستخدم آليات وفنيات العمل الصحفى ومهاراته، وتحتوى على العديد من الارتباطات التشعبية لتمكن القارئ من الإنتقال من صفحة إلى أخرى ومن موضوع لأخر، مستخدمة عناصر الوسائط المتعددة والنص الفائق للتفاعل مع الموضوعات المتعلقة بالأزمة الاقتصادية العالمية.

٦- **الصحف الإلكترونية:** يقصد بها: منشور متاح على شبكة الإنترنت، ويتم تقديمه عن طريق الإبحار باستخدام لغة النص الفائق ومجموعة برامج الصور للمساعدة فى تضمين النص والجرافيك والألوان لتقديم المعلومات الإخبارية للقارئ(٤٤).

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها: الصحف التى يتم إعدادها وتحريرها ونشرها على شبكة الإنترنت وتستخدم الوسائط المتعددة كالصوت والصورة ولقطات الفيديو والتى تقوم بالمعالجة الصحفية للموضوعات الخاصة بالأزمة الاقتصادية العالمية فى ضوء تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.

تساؤلات الدراسة:

١- ما أهم القضايا التى تقوم بتغطيتها المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة والتى أثرت على الأزمة الإقتصادية العالمية؟

٢- لماذا اهتمت المواقع والصحف الإلكترونية بالأزمة الإقتصادية العالمية من وجهة نظرها؟

٣- ما الأطر التى استخدمتها المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة فى معالجة الأزمة الاقتصادية العالمية؟

٤- كيف كانت اتجاهات تغطية المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة للموضوعات المصاحبة للأزمة الاقتصادية العالمية؟

٥- ما أدوات عرض المحتوى التى اعتمدت عليها المواقع والصحف الإلكترونية بالفنون الصحفية والتى تعرض الأزمة الإقتصادية العالمية؟

٦- ما المصادر الصحفية التى اعتمدت عليها مواقع وصحف الدراسة أثناء تغطيتها لموضوعات الأزمات الاقتصادية العالمية؟

٧- ما مصادر المادة الصحفية (القوى الفاعلة) التى اعتمدت عليها مواقع وصحف الدراسة أثناء تغطيتها لموضوعات الأزمات الاقتصادية العالمية؟

٨- ما الفنون الصحفية التى اعتمدت عليها المواقع والصحف الإلكترونية فى تغطية الأزمة الاقتصادية العالمية؟

٩- ما أهداف المضامين المتعلقة بالأزمات الاقتصادية العالمية بالمواقع والصحف الإلكترونية؟

١٠- ما سمات التغطية الصحفية المتعلقة بالأزمات الاقتصادية العالمية بالمواقع والصحف الإلكترونية؟

١١- ما أساليب الإقناع والبرهنة التى استخدمتها المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة أثناء تغطيتها للموضوعات المتعلقة بالأزمة الاقتصادية؟

١٢- كيف تم توظيف مظاهر التفاعلية فى المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة؟

١٣- ما القيم الإخبارية التى تم التركيز عليها بالموضوعات المتعلقة بالأزمات الاقتصادية العالمية بالمواقع والصحف الإلكترونية؟

الإطار المنهجى للدراسة:

١- نوع الدراسة: تنتمى هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية، حيث تسعى لرصد وتحليل وتفسير معالجة المواقع والصحف الإلكترونية للأزمة الاقتصادية العالمية فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.

٢- منهج الدراسة: يعتمد البحث على منهج المسح الإعلامى باعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على معلومات وبيانات وأوصاف عن الظاهرة أو الظواهر موضوع الدراسة، ولفترة زمنية محددة، أى أن المسح يشجع على التعبير الكمى عن الظاهرة وتناولها إحصائياً، وتم استخدام (منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى)، للحصول على معلومات عن كيفية معالجة المواقع والصحف الإلكترونية للأزمة الاقتصادية العالمية فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.

كما تم الإعتماد على (المنهج المقارن) لرصد وملاحظة أوجه الاتفاق والاختلاف فى معالجة الأزمة الاقتصادية العالمية بالمواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة.

٣- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى المواقع والصحف الإلكترونية العربية والأجنبية، وبعد القيام بدراسة استطلاعية هدف الباحثان منها الكشف عن أكثر المواقع والصحف الإلكترونية تناولاً لموضوع الدراسة، وقد وقع الاختيار على: (صحيفة اليوم السابع الإلكترونية، موقع روسيا اليوم، صحيفة نيويورك تايمز، صحيفة الشرق الأوسط) وذلك لتحليل مضمون المواد الصحفية المتعلقة بالأزمة الاقتصادية العالمية فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل للمواد الصحفية المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك فى الفترة من: ٢٠٢٢/٩/١م إلى ٢٠٢٢/١١/٣٠م؛ حيث أن هذه الفترة شهدت ذروة الأزمة الاقتصادية العالمية حيث عانى العالم بأكمله من ارتفاع أسعار العديد من السلع الغذائية وارتفاع سعر الدولار وكذلك الذهب وكذلك انعقاد موتمر المناخ بمصر، وبلغ إجمالى المواد الصحفية التى خضعت للتحليل (٣٥٢) مادة صحفية منها (٧٤) بصحيفة اليوم السابع الإلكترونية، (٩٤) بصحيفة الشرق الأوسط، (١١٩) بموقع روسيا اليوم، و(٦٥) بصحيفة نيويورك تايمز.

مبررات اختيار العينة:

١- تم اختيار المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة نظراً لأنه تتباين فيما تعبر عنه من منطلقات فكرية وأيديولوجية مما يعكس هذا التباين على الاهتمام بتقديم رؤى مختلفة فى معالجتها للأزمة الاقتصادية العالمية، وكذلك الارتفاع الملحوظ لنسبة الإطلاع والأساليب التفاعلية لمشاركة المستخدمين مع المواد المنشورة والتعليق عليها؛ حيث تعد (صحيفة اليوم السابع الإلكترونية) واحدة من أشهر الصحف الإلكترونية لمتابعة الأخبار

فى مصر، كما أنها تقوم بتحديث الأخبار باستمرار، كما أنها تتميز بعمق التحليل، والمصداقية بالإضافة إلى تغطية الأخبارالعالمية والعربية والمحلية، وخصوصاً فيما يتعلق بالأزمة الاقتصادية العالمية فى ظل الحرب الروسية الأوكرانية، حيث تناولت هذه الأزمة بالشرح والتوضيح والتعليق، والتحليل، وتقديم مختلف آراء الخبراء والاقتصاديين فيما يتعلق بهذه الأزمة وكيفية التعامل معها.

٢- كما جاء موقع (اليوم السابع) فى مقدمة المواقع التى يتابعها المستخدمين وأكثرها مصداقية وحيادية، كما بينت نتائج العديد من الدراسات السابقة بناءً عليه وقع عليها الاختيار.

٣- تم اختيار (موقع روسيا اليوم) لأن دول روسيا هى أحد الدولتين المشتركين بالحرب ومن ثم تناولها لأدق وأهم الأخبار المتعلقة بهذه الأزمة.

٤- أما بالنسبة لصحيفة (نيويورك تايمز) فقد مثلت دولة الولايات المتحدة وهى أحد الدول المعارضة للحرب نتيجة التخوف من سيطرة روسيا وزيادة نفوذها.

٥- كما أن صحيفة (الشرق الأوسط) تعد من أكثر الصحف العربية الدولية انتشاراً ومقروئية لدى قراءها والتى تنقل للمواطنين الأحداث التى تجرى فى محيط مجتمعهم والعالم أجمع بصفة يومية، واختيار مصر والسعودية، كدول عربية تربطها علاقات ثنائية مع كل من البلدين المشتركين فى الحرب.

٤- أداة جمع البيانات وإجراءاتها: اعتمدت الدراسة على **(أداة تحليل المضمون)** كأداة من أدوات جمع البيانات، والتى تم إعدادها وتصميمها بواسطة الباحثان للحصول على النتائج الكمية الخاصة بمضمون الأزمة الاقتصادية العالمية فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية فى المواقع والصحف الإلكترونية، وقد تضمنت الاستمارة عدة محاور وفئات تحقق الهدف من الدراسة، وقد اختيرت **(وحدة الموضوع)** بوصفها وحدة للعد والقياس لأنها تمكن من الحصول على الأرقام والبيانات والتى توضح أطر المعالجة الصحفية للأزمة الإقتصادية العالمية فى ضوء الحرب الروسية الأوكرانية فى صحف ومواقع الدراسة وذلك بتحليل جميع الأخبار والتقارير والمقالات والتحقيقات التى نشرتها المواقع والصحف الإلكترونية العربية والأجنبية فى التحليل وفى كل صحيفة على حدة.

حدود الدراسة:

أ- **الحدود الموضوعية:** تتضمن معالجة المواقع والصحف الإلكترونية للأزمة الاقتصادية العالمية فى ضوء

تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.

ب- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة التحليلية على (صحيفة اليوم السابع الإلكترونية، موقع روسيا اليوم، صحيفة نيويورك تايمز، صحيفة الشرق الأوسط) وذلك لمدة ثلاثة أشهر، وذلك فى الفترة من: ٢٠٢٢/٩/١م إلى ٢٠٢٢/١١/٣٠م.

إجراءات الصدق والثبات:

أولاً: اختبار الصدق:

للتأكد من مدى صلاحية الاستمارة للتطبيق وقياس ما هو مستهدف لقياسه، وتحقيق أهدافها، ودراسة فئات التحليل، فقد قام الباحثان بعرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين والخبراء فى مجال الإعلام*، والذين أبدوا ملاحظات وتوجيهات مهمة حول العديد من تساؤلات ومتغيرات الدراسة، وفى ضوء هذه الملاحظات قام الباحثان بإجراء التعديلات المطلوبة وإعادة صياغة بعض الأسئلة، وإضافة بعض البنود التى طلبها المحكمون، وبالتالى تحقق الصدق الظاهرى لأداة جمع البيانات.

ثانياً: ثبات التحليل:

تم تقدير مستوى ثبات نتائج تحليل مضمون المعالجة الصحفية للأزمة الاقتصادية العالمية فى المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة عن طريق إجراء التحليل باستخدام فئات ووحدات التحليل نفسها بنسبة (٣٠%) من الصحيفة لإعادة التحليل، ومعرفة مدى الاتفاق والتطابق فى التحليلين، من قبل الباحثين نفسهم بعد مرور ٣٠ يوماً، وتم تطبيق معادلة هولستى وكانت النتيجة (٩٤%) وهى نسبة اتفاق وثبات مقبولة علمياً تدل على وجود درجة اتساق كبير بين التحليلين.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم إجراء التحليل الإحصائى للبيانات باستخدام برنامج **SPSS** لإجراء المعاملات الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة، وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وتفسيرها.

نتائج الدراسة التحليلية:

١- أهم القضايا التى تقوم بتغطيتها المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة والتى أثرت على الأزمة الإقتصادية العالمية

جدول (١) يوضح القضايا التى تقوم بتغطيتها المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة والتى أثرت على الأزمة الإقتصادية العالمية

القضايا التى تقوم بتغطيتها المواقع والصحف الإلكترونية	اليوم السابع		الشرق الأوسط		موقع روسيا اليوم		نيويورك تايمز		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
أزمة الديون	٠	٠	٠	٠	١	٠.٧٣	٢	١.٢	٣	٠.٥	١٧
اجراءات الحكومة لتفعيل الحماية الاجتماعية	٢٣	١٣.٨٦	١٢	٩.٤	١٥	١٠.٩٥	٤	٢.٥	٥٤	٩.١	٤
أزمة السياحة	٤	٢.٤١	١	٠.٨	٣	٢.١٩	١	٠.٦٢	٩	١.٥	١٥
أزمة القمح	٧	٤.٢٢	٠	٠	١	٠.٧٣	٥	٣.١١	١٣	٢.٢	١٣
فرض ضرائب جديدة	٠	٠	٤	٣.١٣	١	٠.٧٣	٧	٤.٣٥	١٢	٢	١٤
ارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية	٢٠	١٢.١	٧	٥.٥	٣	٢.١٩	١٥	٩.٣٢	٤٥	٧.٦	٥
الحرب الروسية الاوكرانية	٢٣	١٣.٩	٣٣	٢٥.٨	٣٩	٢٨.٤٧	٢١	١٣	١١٦	١٩.٦	١
أزمة الأسمدة	٦	٣.٦١	٠	٠	١	٠.٧٣	٠	٠	٧	١.٢	١٦
ارتفاع سعر الدولار و سعر الصرف	١٨	١٠.٨٤	١٥	١١.٧٢	١٢	٨.٧٦	١٧	١٠.٥٦	٦٢	١٠.٥	٣
ارتفاع أسعار مواد الطاقة	١٠	٦	١٣	١٠	٢٠	١٤.٦	٢٢	١٣.٧	٦٥	١١	٢
أزمة الإنتاج	٦	٣.٦١	١	٠.٨	٤	٢.٩٢	١٥	٩.٣٢	٢٦	٤.٤	١٠
الأمن الغذائى ومشروع الصوامع	٤	٢.٤١	٠	٠	٠	٠	١٠	٦.٢	١٤	٢.٤	١٢
ارتفاع أسعار الذهب	١٥	٩	٩	٧.٠٣	٩	٦.٥٧	٦	٣.٧٣	٣٩	٦.٦	٧
قمة المناخ	١٥	٩	٥	٣.٩١	٩	٦.٥٧	١٣	٨.١	٤٢	٧	٦
تحقيق الإكتفاء الذاتى من الغاز	٤	٢.٤١	٥	٣.٩١	١٢	٨.٧٦	٦	٣.٧٣	٢٧	٤.٦	٩
الركود الاقتصادى العالمى فى ظل ارتفاع معدلات التضخم	٠	٠	١٦	١٢.٥	٠	٠	١٧	١٠.٥٦	٣٣	٥.٦	٨
أخرى*	١١	٦.٦٣	٧	٥.٥	٧	٥.١	٠	٠	٢٥	٤.٢	١١
الإجمالى	١٦٦	١٠٠	١٢٨	١٠٠	١٣٧	١٠٠	١٦١	١٠٠	٥٩٢	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

– جاءت قضية (الحرب الروسية الأوكرانية) فى مقدمة القضايا التى تهتم بها مواقع وصحف الدراسة خلال فترة التحليل بنسبة بلغت (١٩.٦%) والتى كانت أحد الأسباب الرئيسية فى حدوث الأزمة الاقتصادية العالمية حيث أثرت هذه الحرب على اقتصاد العالم بأسره وعلى ارتفاع أسعار السلع وأيضاً فى حدوث تضخم اقتصادى حيث تسببت هذه الحرب فى حدوث العديد من القضايا والأزمات التى ترتبت عليها، **واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سحر عبد المنعم (٢٠٢٢)**[٤٥] فى أن موضوع الغزو

الروسى على أوكرانيا جاء فى صدارة الموضوعات التى تناولتها مواقع الصحف عينة الدراسة سواء العربية أو الأجنبية بنسبة بلغت (٣٢%).

– وجاءت (قضية ارتفاع أسعار مواد الطاقة) فى المرتبة الثانية بنسبة (١١%) بسبب العقوبات التى فرضتها دول الاتحاد الأوروبى على روسيا مما أدى إلى حدوث أزمة فى مواد الطاقة وارتفاع أسعارها؛ **حيث ورد من ضمن موضوعات صحف الدراسة (استقبال اللاجئين الأوكرانيين فى دول الاتحاد الأوروبى، حصار مائى تفرضه أوكرانيا على جمهورية دونتسك)**، ثم جاءت قضية (ارتفاع سعرالدولار وسعر الصرف) فى المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (١٠.٥%) كنتيجة لارتفاع أسعار الطاقة حيث تعاونت الصين والسعودية فيما بينهما وتم إنشاء مصنع إقليمى فى المملكة العربية السعودية للمصانع الصينية فى مجال الطاقة وإعلان الصين شريك للسعودية.

– جاء (إجراء الحكومة لتفعيل الحماية الاجتماعية) فى المركز الرابع بنسبة (٩.١%) حيث شملت (المشروعات التنموية للفئات المستهدفة لتمكنهم اقتصادياً واجتماعياً، مشروع حياة كريمة فى الريف، قانون التمويل الاستهلاكى، تكافل وكرامة تهدف تقديم الدعم النقدى للمستفيدين عن طريق كارت مميز- استخدام الروبل الروسى فى مصر لدخول المناطق السياحية، محاولة الحكومة توفير السلع الأساسية التقليل من حدة التضخم الاقتصادى)، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مها بخيت (٢٠٢٠)**[٤٦] فى مجئ (الحماية الاجتماعية فى ظل ارتفاع الأسعار) فى المرتبة الرابعة. يليها قضية (ارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية) بنسبة بلغت (٧.٦%) وهى محور حديث واهتمام العالم بأسره حيث تسببت الحرب الروسية الأوكرانية فى الارتفاع الجنونى لأسعار المواد الغذائية لذلك تحاول الدول التقليل من حدة هذه الأسعار باتخاذ مجموعة من الإجراءات منها ضبط الأسواق ومراقبة التجار، ومنها أيضاً المبادرات التى تقوم بها بعض الدول مثلما يحدث فى مصر.

– جاءت (قمة المناخ) فى المرتبة السادسة بنسبة (٧%) من اهتمام صحف الدراسة بهذه القضية حيث عُقد مؤتمر قمة المناخ فى شرم الشيخ أثناء قيام الباحثين بإجراء هذه الدراسة حيث حظى باهتمام وتغطية صحف الدراسة لهذا المؤتمر وفعالياته وأثر التغير المناخى على الزراعة وعلى العديد من القطاعات بل على الاقتصاد.

– يليه قضية (ارتفاع أسعار الذهب) بنسبة بلغت (٦.٦%) حيث شهدت الفترة الأخيرة قفزات سريعة فى أسعار الذهب نتيجة ارتفاع سعر الدولار فاهتمت الصحف والمواقع عينة الدراسة بالتغطية والمتابعة اليومية لهذه القضية وذلك لمدى اهتمام القراء من المواطنين بمعرفة ومتابعة أسعاره بصفة مستمرة، وقد ترتب على ما سبق من قضايا حدوث ركود اقتصادى عالمى حيث احتلت هذه القضية (الركود الاقتصادى العالمى فى ظل ارتفاع معدلات التضخم وارتفاع سعر الفائدة) الترتيب الثامن بنسبة بلغت (٥.٦%).

– جاء (تحقيق الاكتفاء الذاتى من الغاز الطبيعى) فى الترتيب التاسع بنسبة (٤.٦%) حيث اهتمت معظم دول العالم بعد الحرب الروسية الأوكرانية والقيود المفروضة على روسيا وارتفاع أسعار الطاقة محاولة تحقيق الاكتفاء الذاتى من الغاز الطبيعى، **حيث ورد**

فى اليوم السابع أخبار عن (مشروعات إنتاج الغاز الطبيعى فى مصر)، وفى موقع روسيا اليوم (شركة نيوميد إنرجى وقعت اتفاقية مع الوزارة الوطنية للمحروقات فى المغرب).

– جاءت قضية (أزمة الانتاج) فى الترتيب العاشر بنسبة (٤.٤%)، يليها موضوعات وردت فى فئة (أخرى) حيث بلغت نسبتها (٤.٢%) حيث ورد فيها (الرقابة المالية على البورصة- مشكلة أزمة نقص المياه) وذلك فى صحيفة اليوم السابع، بينما جاء فى صحيفة روسيا اليوم (مساعدة حلف الناتو لأوكرانيا فى زيادة الدعم العسكرى- منع الكويت دخول العملة المصرية- توطيد العلاقات الثنائية بين الصين والسعودية).

– جاءت قضية (الأمن الغذائى ومشروع الصوامع) فى الترتيب الثانى عشر بنسبة (٢.٤%) من إجمالى القضايا التى تهتم بها صحف ومواقع الدراسة حيث ظهر الاهتمام بمشروع الصوب الزراعية واستصلاح أراضى جديدة من أجل تحقيق الأمن الغذائى بعد إرتفاع أسعار المواد الغذائية.

– جاءت قضية (أزمة القمح) فى الترتيب الثالث عشر بنسبة (٢.٢%) حيث لوحظ ارتفاع سعر القمح حيث أشارت مواقع وصحف الدراسة أن سعر القمح بلغ سعره قبل أزمة الحرب الروسية الأوكرانية (٣٤٠ دولار) للأردب، وتراوح سعره بعد الأزمة بأسبوعين ما بين ٤٥٠ إلى ٥٢٠ دولار.

– جاءت كل من قضيتى (فرض ضرائب جديدة، أزمة السياحة) فى الترتيب الرابع عشر والخامس عشر بنسبة (٢%، ١.٥%) على التوالى من إجمالى القضايا التى تهتم بها صحف ومواقع الدراسة.

– جاءت (أزمة الأسمدة) فى الترتيب السادس عشر بنسبة (١.٢%) حيث شهدت تأثراً واضحاً بعد الحرب الروسية الأوكرانية ترتب عليها حدوث أزمة فى الأسمدة وارتفاع أسعارها، وأخيراً جاءت (أزمة الديون) فى الترتيب الأخير بنسبة (٠.٥%) من إجمالى القضايا التى تهتم بها عينة الدراسة.

٢- أسباب الأزمة الإقتصادية العالمية من وجهة نظر المواقع والصحف الإلكترونية:

جدول (٢) يوضح أسباب الأزمة الإقتصادية العالمية من وجهة نظر المواقع والصحف الإلكترونية

أسباب الأزمة الاقتصادية العالمية من وجهة نظر المواقع والصحف الإلكترونية	اليوم السابع		الشرق الأوسط		موقع روسيا اليوم		نيويورك تايمز		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الحرب الروسية الاوكرانية	٢٨	١٦.٣	٣٩	٢٠.٦	٣٥	١٩.٧	٣٣	١٨.٦	١٣٥	١٨.٩	١
ارتفاع الأسعار العالمية	٢٢	١٢.٨	٣٤	١٨	٣١	١٧.٤	٣٢	١٨.١	١١٩	١٦.٦	٣
الخلل بين سلاسل الانتاج والتوريد	٧	٤.١	٥	٢.٦	٧	٣.٩	١٢	٦.٨	٣١	٤.٣	٩
التضخم الافتصادى	٣٠	١٧.٤	٣٦	١٩	٣٨	٢١.٣	١٦	٩	١٢٠	١٦.٨	٢
مشاكل قطاع الزراعة والصناعة	١٢	٧	٣	١.٦	٧	٣.٩	١٢	٦.٨	٣٤	٤.٧	٨
انخفاض التصدير وزيادة الاستيراد	٣	١.٧	١٠	٥.٣	٧	٣.٩	١١	٦.٢	٣١	٤.٣	٩
العقوبات التى فرضها الاتحاد الاوروبى على روسيا	١٥	٨.٧	٢٠	١٠.٦	٢٢	١٢.٤	١٨	١٠.٢	٧٥	١٠.٥	٤
تداعيات التغير المناخى وتأثيرها على الزراعة	٢٥	١٤.٥	١٥	٨	٥	٢.٨	٢٣	١٣	٦٨	٩.٥	٥
تأثيرات جائحة كورونا	٢٢	١٢.٨	١١	٥.٨	٣	١.٧	٦	٣.٤	٤٢	٥.٩	٧
ارتفاع أسعار الطاقة والوقود	٨	٤.٧	١٦	٨.٥	٢٣	١٣	١٤	٧.٩	٦١	٨.٥	٦
الإجمالى	١٧٢	١٠٠	١٨٩	١٠٠	١٧٨	١٠٠	١٧٧	١٠٠	٧١٦	١٠٠	

يوضح الجدول السابق أسباب الأزمة الاقتصادية العالمية من وجهة نظر المواقع والصحف الإلكترونية والتى تمثلت فيما يلى:

– جاءت (الحرب الروسية الأوكرانية) فى مقدمة هذه الأسباب بنسبة بلغت (١٨.٩%) حيث احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لصحيفة الشرق الأوسط بنسبة (٢٠.٦%)، يليه موقع روسيا اليوم بنسبة (١٩.٧%)، يليه موقع (نيويورك تايمز) بنسبة (١٨.٦%)، ثم اليوم السابع بنسبة (١٦.٣%)، **وهذا يدل على أن** الحرب الروسية الأوكرانية كانت سبباً أساسياً فى حدوث الأزمة الاقتصادية العالمية والتى أدت بدورها إلى التضخم الإقتصادى، وهذا ما بينته النتائج بالمواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة.

–جاء (التضخم الإقتصادى) فى المرتبة الثانية بنسبة (١٦.٨%) وهو ما ترتب نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية حيث ظهر هذا واضحاً فى اهتمام موقع روسيا اليوم فى الأخبار التى تتناول

التضخم الاقتصادى، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سامح فوزى (٢٠٢٢)**[٤٧] فى مجئ الآثار الاقتصادية للحرب على الإقتصاد العالمى بنسبة (٤٢.٩%).

– ثم جاء سبب (ارتفاع الأسعار العالمية) فى المركز الثالث بنسبة بلغت (١٦.٦%)، وهذا السبب مرتبط بالسبب السابق وهى نتيجة منطقية حيث أن التضخم الاقتصادى أدى بالطبع إلى ارتفاع الأسعار العالمية بنسب ملحوظة من مواد غذائية، وارتفاع أسعار مواد الطاقة، وأسعار الذهب ومعظم السلع الأساسية.

– جاء سبب (العقوبات التى فرضها الإتحاد الأوروبى على روسيا) فى المركز الرابع بنسبة (١٠.٥%) كأحد أهم الأسباب فى تفاقم الأزمة الاقتصادية العالمية خصوصاً بعد العقوبات التى فرضتها الدول الغربية على موسكو حظراً لتجارة الطاقة مع روسيا، والتركيز على آفاق المستقبل فى دول مجلس التعاون الخليجى، ويرجع ذلك أيضاً لأن معظم الأطراف الدولية أهمها (الولايات المتحدة، والبيت الأبيض، والاتحاد الأوروبى، وبريطانيا) قد هددت بفرض عقوبات اقتصادية تكنولوجية وخصوصاً فى مجال الطاقة على روسيا فى حالة استمرار روسيا بالهجوم على المناطق الأوكرانية وعدم استجابة روسيا للدعوات الدولية، **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سحر عبد المنعم (٢٠٢٢)**[٤٨] فى مجئ (فرض عقوبات على روسيا) نتيجة غزوها للأراضى الأوكرانية فى المركز السابع بنسبة (٥.٧%).

<u>ومن أمثلة العقوبات الدولية على روسيا والتى وردت بمواقع وصحف الدراسة:</u>

"وأضاف المصدر أن العقوبات تشمل منع وصولهما إلى النظام المصرفى العالمى، وتحذير البنوك العالمية من التعامل معها، ومعاقبة البنوك العالمية فى حال استمرت بالتعامل معها".

–جاءت (تداعيات التغير المناخى وتأثيرها على الزراعة) فى المركز الخامس بنسبة (٩.٥%)، حيث أن التغيرات المناخية وما تبعها من تأثيرات متعددة وأبرزها الزراعة وأحوال الطقس كانت من ضمن الأسباب التى كانت لها أكبر الأثر فى انعقاد مؤتمر المناخ cop2022 فى شرم الشيخ من أجل مناقشة هذه التداعيات والوقوف على أسبابها وإيجاد حلول لها حيث شارك فى هذا المؤتمر العديد من الدول على مستوى العالم.

– جاء سبب (ارتفاع أسعار الطاقة والوقود) فى المركز السادس بنسبة (٨.٥%)، وهذا السبب من أهم الأسباب فى تفاقم وزيادة الأزمة الاقتصادية العالمية خاصة بعد القيود التى فرضتها دول أوروبا على روسيا لتجارة الطاقة حيث تسببت الحرب فى ارتفاع أسعار النفط الخام بعد غزو روسيا لأوكرانيا بنسبة (٤٨%) حيث وصل إلى (١١٤ دولار) للبرميل، وارتفاع سعر الغاز الطبيعى، لذلك حاولت كثير من الدول تحقيق الاكتفاء الذاتى من الغاز الطبيعى وتحقيق التعاون الدولى من أجل إيجاد حلول لمشكلة الطاقة وارتفاع أسعارها، **حيث أوضحت جريدة (الشرق الأوسط) أنه "إذا استمرت وتيرة الحرب سيذهب ارتفاع أسعار النفط والغاز إلى أبعد من ذلك على المدى البعيد، وأوضحت أن حظر النفط الروسى واستمرار وتيرة الحرب سيؤدى إلى عواقب وخيمة على السوق العالمية والغير مصدرة للبترول".**

– جاء سبب (تأثيرات جائحة كورونا) فى المركز السابع بنسبة (٥.٩%) كأحد أهم الأسباب التى أدت إلى حدوث الأزمة الإقتصادية العالمية، حيث أدت هذه الجائحة إلى عواقب وصعوبات أدت إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية.
– جاء سبب (مشاكل قطاع الزراعة والصناعة) فى المركز الثامن بنسبة (٤.٧%) وظهرت هذه المشكلة بسبب التغيرات المناخية وارتفاع أسعار المواد الكيماوية اللازمة للزراعة بسبب ارتفاع أسعار الدولار.
– جاء كل من (الخلل بين سلاسل الإنتاج والتوريد، وانخفاض التصدير وزيادة الاستيراد) فى الترتيب التاسع بنسبة (٤.٣%) وهذا ترتيب منطقى لتدرج الأسباب التى أدت للأزمة الاقتصادية حيث تسبب وجود مشاكل فى قطاع الزراعة والصناعة من وجود خلل بين سلاسل الإنتاج والتوريد، وبين انخفاض التصدير وزيادة الاستيراد؛ حيث كشفت الأزمة الاقتصادية العالمية الناتجة عن الحرب الروسية الأوكرانية عن وجود خلل بين سلاسل الإنتاج والتوريد وذلك بعد ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج والطاقة عبر هذه السلاسل.

٣- الأطر التى استخدمتها المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة فى معالجة الأزمة الاقتصادية العالمية:

جدول (٣) يوضح الأطر التى استخدمتها المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة فى معالجة الأزمة الاقتصادية العالمية

الأطر التى استخدمتها مواقع الدراسة فى معالجة الأزمة الاقتصادية العالمية	اليوم السابع		الشرق الأوسط		موقع روسيا اليوم		نيويورك تايمز		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
إطار العمل والانجاز	٢٨	٢٠	١٧	١١.٩	٣١	٢٠	٢٦	١٦.٥	١٠٢	١٧.١	١
إطار الهجوم والنقد	٩	٦.٥	١٦	١١.٢	٢٣	١٩.٩	١٥	٩.٥	٦٣	١٠.٦	٦
إطار الخسائر	٧	٥	٢٦	١٨.٢	٢٨	١٤.٨	١٥	٩.٥	٧٦	١٢.٨	٣
إطار الوعود الإقتصادية	٣١	٢٢.٣	١٨	١٢.٦	٧	١٨	٢٩	١٨.٣	٨٥	١٤.٣	٢
إطار الفشل	٣	٢.٢	٩	٦.٣	٤	٤.٥	٢	١.٣	١٨	٣	١٠
إطار الدعم الخارجى	٩	٦.٥	١٦	١١.٢	٢٢	٢.٦	٢٣	١٤.٦	٧٠	١١.٧	٤
إطار المكاسب الإقتصادية	٢٦	١٨.٧	٩	٦.٣	١٧	١٤	١٦	١٠	٦٨	١١.٤	٥
إطار الخوف والقلق	٣	٢.٢	٥	٣.٥	١٠	١٠.٨	٤	٢.٥	٢٢	٣.٧	٩
إطار المساعدة وتقديم الحلول	١٣	٩.٤	٣	٢	١٠	٦.٤	١٤	٨.٩	٤٠	٦.٧	٨
إطار التعاون	٧	٥	٢٤	١٦.٨	٢	٦.٤	١٤	٨.٩	٤٧	٧.٩	٧
أخرى*	٣	٢.٢	٠	٠	٢	١.٣	٠	٠	٥	٠.٨	١١
الإجمالى	١٣٩	١٠٠	١٤٣	١٠٠	١٥٦	١٠٠	١٥٨	١٠٠	٥٩٦	١٠٠	

تبين من التحليل الاحصائى للجدول رقم (٣) ما يلى:

– تصدر (إطار العمل والإنجاز) بالمرتبة الأولى من اهتمامات المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة حيث بلغ نسبته (١٧.١%)، حيث تحاول معظم دول العالم التغلب على هذه الأزمة الاقتصادية عن طريق العمل والانجاز فى إيجاد حلول لتخطى هذه الأزمة؛ حيث تبين من خلال تغطية المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة للأخبار المتعلقة بالأزمة الاقتصادية العالمية محاولة التغلب على هذه الأزمة من خلال توفير السلع الأساسية للمواطنين من خلال المبادرات التى تقوم بها الدولة مثلما يحدث فى مصر من خلال توفير السلع الأساسية فى الأسواق الإستهلاكية أو المنافذ التابعة للقوات المسلحة، وأيضاً تحقيق الإكتفاء الذاتى من الغاز الطبيعى وغيرها؛ حيث اهتم (موقع روسيا اليوم) بتناول الأخبار المتعلقة بالأزمة الاقتصادية وما أنجزته دول العالم وخصوصاً روسيا فى التغلب على هذه الأزمة بسبب القيود التى فرضتها الدول الأوروبية عليها وعلى بضائعها بنسبة (٢٠%)، كما تناول موقع (اليوم السابع) ما أنجزته الحكومة المصرية من أعمال وإنجازات بنسبة (٢٠%)، ومحاولة توفير العملة الصعبة من أجل الإفراج الجمركى عن البضائع، **وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة مها بخيت (٢٠٢٠)**[٤٩] فى مجئ إطار (العمل والانجاز) فى الترتيب الأول، **بينما تختلف مع دراسة نسمة سليمان (٢٠٢٢)**[٥٠] فى مجئ إطار (التحذير والتهديد) فى المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٢٢.٤%).

– جاء (إطار الوعود الاقتصادية) بالمرتبة الثانية بنسبة (١٤.٣%) من إجمالى الأطر التى استخدمتها مواقع الدراسة فى معالجة الأزمة الاقتصادية العالمية فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، **إذ اهتم (موقع اليوم السابع) بنشر أخبار عن التعاون بين الحكومة المصرية، وصندوق النقد الدولى، مما دفع الحكومة المصرية للقيام بمجموعة من الإصلاحات لتنشيط القطاع الخاص، وزيادة فرص العمل، وكذلك مشروع تكافل وكرامة للمواطنين، وشهادات الاستثمار، بينما تناولت (صحيفة نيويورك تايمز) أن (مصر) تعمل على الكثير من المشروعات القومية الكبيرة كثيفة العمالة – على سبيل المثال العاصمة الإدارية الجديدة- مما ساهم فى خفض معدلات البطالة إلى حد ما، كما اهتمت (السعودية) بتحقيق التعاون الدولى مع العديد من الدول مثل الصين للحد من أزمة الطاقة، بينما نشرت صحيفة (الشرق الأوسط) موضوعات متعلقة برفع الناتج المحلى لدولة الإمارات.**

– بينما جاء (إطار الخسائر) فى الترتيب الثالث بنسبة (١٢.٨%) من اهتمامات المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة؛ إذ **نشر (موقع روسيا اليوم) حوالى (٢٦ مادة صحفية)** وصف فيها خسائر أوكرانيا من الجنود سواء كانوا قتلى أو جرحى، كذلك اهتمت باقى عينة الدراسة بوصف الخسائر المادية والاقتصادية التى تسببت فيها الحرب الروسية الأوكرانية منذ اندلاعها والتى تسبب فى حدوث الأزمة الاقتصادية العالمية، ليس فقط على الجانب الروسى والأوكرانى بل على مستوى العالم كله، حيث تزداد أسعار الذهب والنفط والطاقة وغيرها على المستوى العالمى مما يؤثر عكسياً على مختلف المواد والسلع وعلى مستوى الإستيراد والتصدير.

– جاء (إطار الدعم الخارجى) فى المرتبة الرابعة بنسبة (١١.٧%) بالنسبة للمواقع والصحف الالكترونية عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٤.٦%) لصحيفة (نيويورك تايمز)، وبنسبة (١١.٢%) لموقع (الشرق الأوسط)، والذى اهتم بنشر أخبار عن تقديم الدول الأوروبية وحلف الناتو للمساعدات لأوكرانيا، وكذا دور صندوق النقد الدولى فى تقديم القروض للعديد من الدول وذلك لمساعدتهم فى التغلب على الأزمة الاقتصادية العالمية، ويرجع ذلك أيضاً إلى أن العديد من الدول أعلنت الدعم والتأييد للشعب الأوكرانى سواء بالمظاهرات أو تزويد الجيش بصفقات وتقديم مساعدات إنسانية وغيرها.

كما ورد فى بعض الأخبار أثناء تحليلها بصحيفة (نيويورك تايمز): (أشادت صحيفة نيويورك تايمز أن المتظاهرين حملوا العديد من الأعلام الأوكرانية وأبدوا دعمهم للمواطنين الأوكرانيين مع شعارات "أسبانيا تعمل ، وأوكرانيا تريد السلام"، "وأوكرانيا اليوم، وأوربا غداً").

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مها بخيت (٢٠٢٠)[٥١] فى مجئ (إطار الدعم الخارجى) بالمرتبة الرابعة بنسبة (٢٥%) فى موقع (فرانس ٢٤)، وبنسبة (١٣.٧٩%) فى موقع (العربية نت)، **وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نسمة سليمان (٢٠٢٢)**[٥٢] فى مجئ إطار (الدعم) فى المرتبة الخامسة بنسبة (٧.٩%).

– أما (إطار المكاسب الاقتصادية) فقد جاء بالترتيب الخامس من اهتمامات مواقع وصحف الدراسة بنسبة (١١.٤%)، حيث جاء بنسبة (١٨.٧%) من اهتمام (موقع اليوم السابع) حيث نشر فيه موضوعات عن مشروعات التنمية المستدامة، وما تحققه من مكاسب اقتصادية، كذلك الاهتمام بالمشروعات التنموية للفئات المستهدفة لتمكنهم اقتصادياً واجتماعياً، كذلك تحقيق الأمن الغذائى عن طريق مشروع الصوامع، يليه موقع (روسيا اليوم) بنسبة (١٤%)، و(١٠%) بالنسبة لصحيفة نيويورك تايمز، و(٦.٣%) لصحيفة الشرق الأوسط.

– بينما جاء (إطار الهجوم والنقد) بالمرتبة السادسة بنسبة (١٠.٦%) من اهتمامات مواقع وصحف الدراسة، حيث جاء بنسبة (١٩.٩%) لموقع (روسيا اليوم) حيث عكس هجوم ونقد من قِبل روسيا على دعم الناتو لأوكرانيا وتقديم المساعدات المالية والعسكرية لها، بينما عكس كل من صحيفتى (الشرق الأوسط، اليوم السابع) ردود الفعل الغاضبة من زيادة الأسعار وخصوصاً المواد الغذائية حيث تناولت صحيفة (الشرق الأوسط) الاضطرابات فى بريطانيا بعد ارتفاع الأسعار وارتفاع أسعار الوقود والغاز الطبيعى، حيث تَمثَّل هذا الإطار من خلال الهجوم والنقد التى قامت به العديد من الدول الأوروبية وتحذيرها للرئاسة الروسية لقيامها بالعمليات العسكرية والهجوم الغشيم على المدن الأوكرانية والتهديد بفرض العقوبات الدولية على روسيا، **وتتفق هذه النتائج مع دراسة Papanikos,G.(2022)**[٥٣] فى اعتماد الصحف محل الدراسة على إطار الإدانة أو الرفض للغزو التى تقوم به روسيا وبلاروسيا لأوكرانيا وأن ما تقوم به كلتا الدولتين سوف يكلف العالم خسائر فادحة، **بينما تختلف مع دراسة نسمة سليمان (٢٠٢٢)**[٥٤] فى مجئ (إطار الهجوم) فى المرتبة الثالثة بنسبة (١١,٨%).

– جاء كل من إطارى (التعاون، المساعدة وتقديم الحلول) فى الترتيب السابع، والثامن بنسبة (٧.٩%، ٦.٧%) على التوالى بالنسبة لاهتمام المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة فى تغطيتها للموضوعات المتعلقة بالأزمة الاقتصادية العالمية فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.

– جاء إطار (الخوف والقلق) فى الترتيب التاسع بنسبة (٣.٧%) بالنسبة للمواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة حيث تناولت هذه الصحف مدى الخوف والقلق من استمرار الأزمة الإقتصادية العالمية وخطورتها على زيادة التضخم الاقتصادى والخوف من ارتفاع سعر الدولار مما يؤثر على ارتفاع أسعار السلع والمواد الأساسية وخصوصاً الغذائية، كذلك نشرت صحيفة (الشرق الأوسط) مادة تعبر عن الخوف من تفشى كورونا فى الصين، مما يتسبب فى اضطرابات فى أسواق الأسهم العالمية.

– جاء إطار (الفشل) فى الترتيب العاشر بنسبة (٣%)، يليه فئة (أخرى) بنسبة (٠.٨%) حيث جاء بها (إطار الرقابة على السلع).

٤- اتجاهات تغطية المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة للموضوعات المصاحبة للأزمة الاقتصادية العالمية

جدول (٤) يوضح اتجاهات تغطية المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة للموضوعات المصاحبة للأزمة الاقتصادية العالمية

اتجاهات تغطية المواقع للموضوعات المصاحبة للأزمة الاقتصادية العالمية	اليوم السابع		الشرق الأوسط		موقع روسيا اليوم		نيويورك تايمز		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
مؤيد	٤٢	٥٦.٧	١٣	١٣.٨	١٧	١٤.٣	٦	٩.٢	٧٨	٢٢.٢	٢
محايد	١٧	٢٣	٦١	٦٤.٩	٦٠	٥٠.٤	٥٥	٨٤.٦	١٩٣	٥٤.٨	١
معارض	٨	١٠.٨	١٥	١٦	٤٢	٣٥.٣	٢	٣.١	٦٧	١٩	٣
دون اتجاه	٧	٩.٥	٥	٥.٣	٠	٠	٢	٣.١	١٤	٤	٤
الإجمالى	٧٤	١٠٠	٩٤	١٠٠	١١٩	١٠٠	٦٥	١٠٠	٣٥٢	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق: فيما يتعلق باتجاهات تغطية المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة للأزمة الاقتصادية العالمية مجئ (الاتجاه المحايد) فى الترتيب الأول بنسبة بلغت (٥٤.٨%)، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نسمة سليمان (٢٠٢٢)**[٥٥] فى أن (الاتجاه المتوازن) غلب فئة اتجاه مضمون المعالجة. يليه (الاتجاه المؤيد) بنسبة (٢٢.٢%)، يليه (الاتجاه المعارض) بنسبة (١٩%)، وأخيراً (دون اتجاه) بنسبة (٤%)، ولكن لوحظ اختلافات بين مواقع وصحف الدراسة، حيث جاء مجمل تغطية (اليوم السابع)(مؤيد) بنسبة (٥٦.٧%)، ثم (محايد) بنسبة (٢٣%) إذ اهتمت بنشر وتحليل الموضوعات المتعلقة بالإصلاحات الضرورية لتحويل دفة الاقتصاد فى البلاد وخصوصاً مصر والسعى لخفض الدين العام، وكذا اتخاذ الإجراءات اللازمة للإصلاح

الاقتصادى، ثم بعد ذلك جاء (اتجاه معارض) بنسبة (١٠.٨%)، وأخيراً جاء (دون اتجاه) بنسبة (٩.٥%).

– أما بالنسبة لصحيفة (الشرق الأوسط) فقد تنوعت اتجاهات التغطية بها بالنسبة للأزمة الاقتصادية العالمية حيث جاءت اتجاهات أغلبية الموضوعات بها بشكل (محايد) بنسبة (٦٤.٩%)، إذا اعتبرت أن من أهم أسباب تخطى الأزمة الاقتصادية هو حزمة التدابير المالية والنقدية لمعالجة الاختلالات الهيكلية وضبط الموازنة العامة للدول من أجل تحقيق الاستقرار المالى والاقتصادى، بالإضافة إلى تحقيق التعاون الدولى خصوصاً فيما يتعلق بالطاقة والوقود، ثم جاء اتجاه (معارض) بنسبة (١٦%) وذلك نتيجة لما يحدث بسبب الحرب الروسية الأوكرانية من اعتداءات روسيا على أوكرانيا من قتل وتخريب، ثم جاء اتجاه (مؤيد) فى الترتيب الثالث بنسبة (١٣.٨%)، ثم (دون اتجاه) بنسبة بلغت (٥.٣%).

– بينما جاءت تغطية الموضوعات المصاحبة للأزمة الاقتصادية العالمية بالنسبة لموقع (روسيا اليوم) بشكل (محايد) بنسبة (٥٠.٤%)، ثم اتجاه (معارض) بنسبة (٣٥.٣%)، حيث تمثلت مظاهر هذا الاتجاه فى رفض العقوبات التى تفرضها دول الاتحاد الأوروبى على روسيا وخصوصاً النفط الروسى، كذلك أظهر الموقع اعتراضه على تقديم حلف الناتو للمساعدات المالية والعسكرية لأوكرانيا، ثم جاء اتجاه (مؤيد) فى الترتيب الثالث بنسبة (١٤.٣%)، ولم يظهر اتجاه (دون اتجاه) فى تغطية الموضوعات الخاصة بالأزمة الاقتصادية العالمية.

– بينما جاءت اتجاهات تغطية موقع (نيويورك تايمز) بشكل (محايد) بنسبة (٨٤.٦%)، ثم اتجاه (مؤيد) بنسبة (٩.٢%)، ثم جاء كل من اتجاه (معارض، دون اتجاه) بنسب متساوية بلغت (٣.١%).

٥- أدوات عرض المحتوى التى اعتمدت عليها المواقع والصحف الإلكترونية بالفنون الصحفية والتى تعرض الأزمة الإقتصادية العالمية:

جدول (٥) يوضح أدوات عرض المحتوى التى اعتمدت عليها المواقع والصحف الإلكترونية بالفنون الصحفية والتى تعرض الأزمة الإقتصادية العالمية

أدوات عرض المحتوى التى اعتمدت عليها المواقع والصحف الإلكترونية بالفنون الصحفية والتى تعرض الأزمة الإقتصادية العالمية	اليوم السابع		الشرق الأوسط		موقع روسيا اليوم		نيويورك تايمز		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الرسوم الكاريكاتيرية	٠	٠	١	٠.٩	٠	٠	٤	٧.١	٥	١.٣	٩
الرسوم التوضيحية	١	٠.٨٨	١	٠.٩	٢	١.٩	٣	٥.٤	٧	١.٨	٨
الرسوم المتحركة	١	٠.٨٨	١	٠.٩	٠	٠	١	١.٧	٣	٠.٨	١١
انفوجرافيك	٣	٢.٦	٤	٣.٨	٢١	١٩.٦	٥	٨.٩	٣٣	٨.٦	٣
صورة صحفية	١١	٩.٧	٤	٣.٨	٤	٣.٧	٣	٥.٤	٢٢	٥.٧	٥
الفيديو	٨	٧	٣	٢.٨	٢	١.٩	٣	٥.٤	١٦	٤.٢	٧
المحتوى المكتوب فقط	١٦	١٤.٠٤	٢٠	١٨.٩	٨	٧.٥	٥	٨.٩	٤٩	١٢.٨	٢
محتوى مكتوب بالاضافة إلى الصور	٥٤	٤٧.٤	٦١	٥٧.٦	٦٥	٦٠.٧	٢١	٣٧.٥	٢٠١	٥٢.٥	١
محتوى مكتوب بالاضافة إلى الصور والفيديو	١٠	٨.٧	٣	٢.٨	٣	٢.٨	٩	١٦.١	٢٥	٦.٥	٤
مداخلات تليفزيونية	٤	٣.٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	١.١	١٠
محتوى مكتوب بالاضافة إلى الصور والانفوجرافيك	٦	٥.٣	٨	٧.٦	٢	١.٩	٢	٣.٦	١٨	٤.٧	٦
الإجمالى	١١٤	٠	١٠٦	١٠٠	١٠٧	١٠٠	٥٦	١٠٠	٣٨٣	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

– جاء (محتوى مكتوب بالإضافة إلى الصور) فى المركز الأول بنسبة (٥٢.٥%) من إجمالى أدوات عرض المحتوى التى اعتمدت عليها الفنون الصحفية التى تعرض للأزمة الاقتصادية العالمية بالمواقع والصحف الإلكترونية، وذلك من أجل إقناع القارئ بالموضوعات المقدمة عن الأزمة الاقتصادية العالمية، يليه (المحتوى المكتوب فقط) بنسبة (١٢.٨%)، وجاء (انفوجرافيك) فى الترتيب الثالث بنسبة (٨.٦%)، حيث اعتمدت عليه المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة بشكل كبير، على سبيل المثال مؤتمر

المناخ فى شرم الشيخ من أجل شرح فعاليات هذا المؤتمر، وكذلك فى تناوله للموضوعات الاقتصادية المتعلقة بالبورصة وارتفاع سعر الدولار والذهب عالمياً والتغير التدريجى فى الأسعار وهذا بدوره يساعد فى التوضيح والشرح للقارئ، كما يساهم الإنفوجرافيك فى توضيح الأفكار والمضامين باعتباره نمطاً جديداً من أنماط السرد البصرى للقصص الإخبارية حيث يقوم بتحويل النصوص والمعلومات المعقدة إلى رسوم بيانية وأشكال توضيحية يمكن فهمها واستيعابها بشكل مبسط وجذاب، **واختلفت هذه النتيجة مع دراسة سحر عبد المنعم (٢٠٢٢)**[٥٦] فى مجئ (الانفوجرافيك) فى المركز الرابع بنسبة (١.١%).

– جاء (محتوى مكتوب بالإضافة إلى الصور والفيديو) فى المركز الرابع بنسبة (٦.٥%)، يليه (الصورة الصحفية) بنسبة (٥.٧%)، وهذا يدل على مدى حرص المواقع والصحف الإلكترونية على تدعيم الموضوعات المقدمة بالصور الصحفية للأشخاص سواء كانت موضوعية أو شخصية، بالإضافة إلى الفيديوهات المصاحبة للموضوعات للتأكيد على المصادر الخاصة بالموضوعات المنشورة فى مواقع وصحف الدراسة بالإضافة إلى تأكيد المعلومات المتضمنة فى هذه الموضوعات ووقائع الأحداث وتوثيقها.

– جاء كل من (محتوى مكتوب بالإضافة إلى الصور والانفوجرافيك، الفيديو) فى المركز السادس والسابع على التوالى بنسبة (٤.٧%، ٤.٢%) من إجمالى أدوات عرض المحتوى التى اعتمدت عليها الفنون الصحفية التى تعرض الأزمة الاقتصادية العالمية فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.

– جاءت (الرسوم التوضيحية) فى الترتيب الثامن بنسبة (١.٨%)، وهذا يتناسب مع عرض موضوعات تتعلق بالأزمات الاقتصادية وذلك من أجل مزيد من الإيضاح والتفسير للقارئ على الرغم من أن نسبتها قليلة مقارنة بأدوات عرض المحتوى السابقة.

– جاءت (الرسوم الكاريكاتيرية) فى الترتيب التاسع بنسبة (١.٣%) حيث لم تظهر أو تحظى باهتمام (صحيفة اليوم السابع، وموقع روسيا اليوم) فى تناولها للأزمة الاقتصادية العالمية وذلك نظراً لأن هذه الأزمة من الموضوعات الجادة ولايتناسب معها الرسوم الكاريكاتيرية، حيث اهتمت بها (صحيفة نيويورك تايمز) بنسبة (٧.١%)، وصحيفة (الشرق الأوسط) بنسبة (٠.٩%)، وذلك فى محاولة من هذه الصحف للتخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية العالمية على القراء حيث تم تناول الأزمة الاقتصادية العالمية بشكل كاريكاتيرى، وما يحدث فى هذه الأزمة من تطورات وأحداث على الساحة الدولية، وتم تناول ذلك بشكل فكاهى أو بشكل ساخر وذلك لنقد هذه الأوضاع.

– جاءت (مداخلات تليفزيونية) فى المركز العاشر بنسبة (١.١%) حيث لم تظهر غير فى صحيفة (اليوم السابع) فقط بنسبة (٣.٥%)، وأخيراً جاءت (الرسوم المتحركة) فى المركز الأخير بنسبة (٠.٨%) حيث لم تظهر فى موقع روسيا اليوم، ولكن ظهرت فى كل من صحف (اليوم السابع، الشرق الأوسط، نيويورك تايمز) بنسب (٠.٨٨، ٠.٩، ١.٧%) على التوالى.

٦- المصادر الصحفية التى اعتمدت عليها مواقع وصحف الدراسة أثناء تغطيتها لموضوعات الأزمات الاقتصادية العالمية:

جدول (٦) يوضح المصادر الصحفية التى اعتمدت عليها مواقع وصحف الدراسة أثناء تغطيتها لموضوعات الأزمات الاقتصادية العالمية

المصادر الصحفية التى اعتمدت عليها مواقع وصحف الدراسة أثناء تغطيتها لموضوعات الأزمات الاقتصادية العالمية	اليوم السابع		الشرق الأوسط		موقع روسيا اليوم		نيويورك تايمز		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
مراسل	٥	٤.٨	١٣	٩.٣	٣	٢.١	١٠	٧	٣١	٥.٩	٧
صحفى	٤١	٣٩.٤	١٣	٩.٣	١٤	١٠	٣٤	٢٤	١٠٢	١٩.٤	١
وكالات أنباء عالمية	١	١	٣٩	٢٧.٩	٢٧	١٩.٣	١٦	١١.٣	٨٣	١٥.٨	٢
وكالات أنباء عربية	٢	١.٩	٧	٥	٣	٢.١	١٤	٩.٩	٢٦	٤.٩	١٠
صحف عالمية	٨	٧.٧	٨	٥.٧	١٢	٨.٦	١٣	٩.٢	٤١	٧.٨	٥
صحف عربية	٧	٦.٧	٣	٢.١	١٤	١٠	٣	٢.١	٢٧	٥.١	٩
دراسات إعلامية	٥	٤.٨	٢	١.٤	٥	٣.٧	٢	١.٤	١٤	٢.٦	١١
تقارير رسمية	٠	٠	١٤	١٠	٣	٢.١	١٢	٨.٥	٢٩	٥.٥	٨
تقارير منظمات دولية	٤	٣.٨	٢	١.٤	٢	١.٤	٢	١.٤	١٠	١.٩	١٤
احصائيات	١٥	١٤.٤	١١	٧.٩	١٢	٨.٦	٥	٣.٥	٤٣	٨.٢	٤
مصادر رسمية	١٤	١٣.٥	١٣	٩.٣	١٩	١٣.٦	٦	٤.٢	٥٢	٩.٩	٣
مصادر غير رسمية	١	١	١	٠.٧	٠	٠	٠	٠	٢	٠.٤	١٦
قنوات تليفزيونية	٠	٠	٠	٠	٣	٢.١	١٠	٧	١٣	٢.٥	١٢
مواقع اخبارية	٠	٠	٣	٢.١	١٤	١٠	١٥	١٠.٥	٣٢	٦.١	٦
كاتب صحفى	٠	٠	١١	٧.٩	٠	٠	٠	٠	١١	٢.١	١٣
غير محدد المصدر	٠	٠	٠	٠	٩	٦.٤	٠	٠	٩	١.٧	١٥
أخرى	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠.٢	١٧
الإجمالى	١٠٤	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٢	١٠٠	٥٢٦	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول رقم (٦) ما يلي:

– أن (الصحفى) جاء فى مقدمة المصادر الصحفية التى اعتمدت عليها المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة أثناء تغطيتها لموضوعات الأزمة الاقتصادية العالمية وذلك بنسبة (١٩.٤%)، وهذا يدل على أن المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة اعتمدت بشكل رئيسى على هذه الفئة للحصول على المعلومات اللازمة لموضوعات الأزمة الاقتصادية العالمية لتغذية مادتها الصحفية وتقديمها للرأى العام، ولجمع المادة الصحفية الناجمة عن الأزمة الاقتصادية العالمية لإعداد الأخبار والمقالات والتقارير وباقى الفنون الصحفية عن الأحداث الجارية للتعريف بالواقع الاقتصادى فى

ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية. **حيث اتفقت مع دراسة إبراهيم التوام (٢٠١٩)**[٥٧] فى اعتماد المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة (اليوم السابع، بوابة الأهرام، الوفد) على المحرر الصحفى بشكل كبير فى تغطية شئون مجلس النواب المصرى.

– كما تبين مجئ مصدر (وكالات أنباء عالمية) فى الترتيب الثانى بنسبة (١٥.٨%) حيث لوحظ اعتماد جريدة (الشرق الأوسط) على (وكالات الأنباء العالمية) بنسبة كبيرة بلغت (٢٧.٩%)، ثم (موقع روسيا اليوم) بنسبة (١٩.٣%)، ثم موقع صحيفة (نيويورك تايمز) بنسبة (١١.٣%)، وهذا يدل على اعتماد المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة تعتمد بشكل كبير على وكالات الأنباء العالمية فى الحصول على المعلومات الخاصة بالأزمة الاقتصادية العالمية، وأثرت بها كونها مؤسسة خاصة أو تعاونية أو حكومية تعمل على جمع الأخبار والمعلومات من مختلف أنحاء العالم لذا استعانت بها كمصدر لإمداد مادتها الصحفية بالمعلومات اللازمة عن الأزمة الاقتصادية الناجمة عن الحرب الروسية الأوكرانية، **واختلفت هذه النتيجة مع دراسة سحر عبد المنعم (٢٠٢٢)**[٥٨] فى مجئ وكالات الأنباء على رأس قائمة مصادر الأخبار التى اعتمدت عليها مواقع الصحف الأجنبية والعربية بنسبة (٣٥.١%).

– بالنسبة (لمصادر رسمية) فقد احتلت المركز الثالث بنسبة (٩.٩%) وذلك يدل على أن مواقع وصحف الدراسة اعتمدت على المصادر الرسمية فى الحصول على المعلومات المهمة للأزمة الاقتصادية؛ فتصريحات هذه المصادر تكون محل اهتمام المواطنين بمختلف أنحاء العالم، وكونها مصادر رسمية موثوق بها، كما أن هذه المصادر تذكر المعلومات بشكل محدد ومختصر، يلي هذه المصادر (إحصائيات) بنسبة بلغت (٨.٢%) وهذه المصادر الهامة التى تساهم فى إقناع القراء بما تقدمه من معلومات وحقائق حول الأزمة الاقتصادية.

– جاءت (صحف عالمية) فى الترتيب الخامس بنسبة (٧.٨%) حيث اعتمدت هذه المواقع والصحف على هذا المصدر للحصول على المعلومات ولتوفير مضامين اقتصادية متنوعة تساعد المواقع والصحف الإلكترونية على تزويد مادتها الصحفية بالمعلومات المهمة كونها تصدر من خارج حدود الدولة وتحتوى على جهاز ضخم من مراسلين ومندوبين والتى يمكنها من الحصول على آخر المستجدات والأحداث العالمية وتطوراتها،لذا استعانت هذه الصحف بها فى معالجتها للأزمة الاقتصادية العالمية الناجمة عن الحرب الروسية الأوكرانية لمعرفة ما يدور فى العالم من أحداث إقتصادية لتوجه ذلك فى مضمونها الصحفى التى تقدمه.

– جاءت (مواقع إخبارية) فى الترتيب السادس بنسبة (٦.١%) حيث اعتمدت عليها كل من صحيفة (جريدة نيويورك تايمز) بنسبة (١٠.٥%)، ثم (موقع صحيفة روسيا اليوم) بنسبة (١٠%)، كما ظهرت بنسبة قليلة من اهتمام (جريدة الشرق الأوسط) بهذا المصدر بنسبة (٢.١%)، بينما لم تعتمد عليها (صحيفة اليوم السابع) أثناء تغطيتها لموضوعات الأزمة الاقتصادية العالمية.

– بينما جاء مصدر (المراسل الصحفى) فى الترتيب السابع بنسبة (٥.٩%) حيث اعتمدت مواقع وصحف الدراسة على مراسليها بمختلف دول العالم لتزويدها بالمعلومات الخاصة بالأزمة الاقتصادية العالمية وتداعياتها وتأثيراتها المتعددة بمختلف دول العالم.

– جاء كل من (تقارير رسمية، صحف عربية) فى المركز الثامن، والتاسع بنسب (٥.٥%، ٥.١%) على التوالى، ثم جاءت (وكالات الأنباء العربية) فى الترتيب العاشر بنسبة (٤.٩%)، حيث يُلاحظ اهتمام (صحيفة نيويورك تايمز) بوكالات الأنباء العربية كمصدر من المصادر الصحفية التى اعتمدت عليها أثناء تغطيتها لموضوعات الأزمة الإقتصادية العالمية بنسبة (٤.٩%).

– جاءت (دراسات إعلامية) فى الترتيب الحادى عشر بنسبة (٢.٦%)، يليه مصدر (قنوات تليفزيونية) فى الترتيب الثانى عشر بنسبة (٢.٥%)، حيث لوحظ عدم اعتماد كل من صحيفتى (اليوم السابع، الشرق الأوسط) على القنوات التليفزيونية كمصدر من مصادر الصحيفة أثناء تغطيتها لموضوعات الأزمة الاقتصادية العالمية فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.

– جاء مصدر (كاتب صحفى) فى الترتيب الثالث عشر بنسبة (٢.١%)، وهذا يدل على اعتماد صحف الدراسة على الكاتب الصحفى من أجل مزيد من التحليلات والتفسيرات ولإبداء آرائهم تجاه الأزمة الاقتصادية ومحاولة إيجاد حلول لها.

– جاءت (تقارير منظمات دولية) فى الترتيب الرابع عشر بنسبة (١.٩%) تليها فئة (غير محدد المصدر) بنسبة (١.٧%) حيث لم تظهر فى كل من صحف (اليوم السابع، والشرق الأوسط، ونيويورك تايمز)، حيث ظهرت فقط فى (موقع صحيفة روسيا اليوم) بنسبة (٦.٤%) من إجمالى المصادر الصحفية التى اعتمدت عليها هذه الصحيفة، وهذا من أجل سرية المصدر التى تعتمد عليها هذه الصحيفة فى تناولها موضوعات تتعلق بالأزمة الاقتصادية العالمية، واهتمامها بالحفاظ على مصادرها.

– جاءت (مصادر غير رسمية) فى الترتيب السادس عشر بنسبة (٠.٤%)، وأخيراً جاءت فئة (أخرى) بنسبة (٠.٢) حيث ورد فيها (مواقع إخبارية، قنوات تليفزيونية).

٧- مصادر المادة الصحفية (القوى الفاعلة) التى اعتمدت عليها مواقع وصحف الدراسة أثناء تغطيتها لموضوعات الأزمات الاقتصادية العالمية:

على مستوى القوى الفاعلة الرئيسية التى ظهرت فى المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة، أثناء تغطيتها لموضوعات الأزمات الاقتصادية العالمية تبين ظهور مجموعة من القوى الفاعلة، ولكن هذه القوى برزت بأولويات وترتيب مختلف طبقاً لأطروحات هذه الموضوعات داخل المواقع والصحف الإلكترونية محل الدراسة كما بينها جدول رقم (٧) وكانت كالتالى:

– جاءت (تصريحات المسئولين الرسميين) فى المركز الأول بنسبة (٣٠.٢%) بالنسبة لمصادر المادة الصحفية التى اعتمدت عليها المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة أثناء تغطيتها لموضوعات الأزمة الاقتصادية العالمية، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سامح فوزى (٢٠٢٢)**[٥٩] أنه فيما يتعلق المصادر الصحفية التى اعتمدت عليها مواقع وصحف الدراسة فى تغطية الحرب الروسية الأوكرانية اعتمدت على الوزراء والمسئولين بنسبة (٤٠%).

– يليه مصدر (خبير اقتصادى) فى المركز الثانى بنسبة (٩.٥%) لأخذ آرائهم فى الموضوعات المتعلقة بالأزمة الإقتصادية لكيفية حلها وكيفية تخطى هذه الأزمة، يليه (تصريحات رؤساء الدول، نواب مجلس الشعب) فى الترتيب الثالث بنسبة (٨.٦%)

وهذا يدل على استعانة مواقع وصحف الدراسة بآراء وتصريحات رؤساء الدول فيما يتعلق بهذه الأزمة وكيفية حلها، ومحاولة طمأنة مواطنيهم عن مشكلة غلاء الأسعار ومحاولة توفير السلع الأساسية والغذائية؛ حيث اتجهت (صحيفة اليوم السابع) إلى الاهتمام بالقرارات الرئاسية ومنها: (**أنه يعمل على جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتدشين مشروعات فى مختلف المجالات لتلبية احتياجات السوق المصرى، وأنه قام بتنفيذ سلسلة من المشروعات القومية الكبرى، لتحفيز عجلة الاقتصاد ودفع معدلات النمو).**

جدول (٧) يوضح مصادر المادة الصحفية (القوى الفاعلة) التى اعتمدت عليها مواقع وصحف الدراسة أثناء تغطيتها لموضوعات الأزمات الاقتصادية العالمية

مصادر المادة الصحفية (القوى الفاعلة) التى اعتمدت عليها مواقع وصحف الدراسة أثناء تغطيتها لموضوعات الأزمات الاقتصادية العالمية	اليوم السابع		الشرق الأوسط		موقع روسيا اليوم		نيويورك تايمز		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
تصريحات رؤساء الدول	٨.٦	١٦	١٢.٤	٢٠	١٥.٢	١٢	٨.٨	٥٨	١١.٣	٨.٦	٣
تصريحات رئيس وزراء	٦.٩	١٢	٩.٣	٧	٥.٣	٢٢	١٦.٢	٤٩	٩.٦	٦.٩	٤
تصريحات المسئولين الرسميين	٣٠.٢	٥٦	٤٣.٤	٤٧	٣٥.٦	٤٩	٣٦	١٨٧	٣٦.٥	٣٠.٢	١
وزير المالية	٣.٤	٦	٤.٦	٦	٤.٥	١١	٨.١	٢٧	٥.٣	٣.٤	٦
وزير التموين	٥.٢	٥	٣.٩	٠	٠	٠	٠	١١	٢.١	٥.٢	٥
وزير الاستثمار	٣.٤	١	٠.٨	١	٠.٧	٢	١.٥	٨	١.٥	٣.٤	٦
أساتذة جامعة	٥.٢	١	٠.٨	٣	٢.٣	١٠	٧.٤	٢٠	٣.٩	٥.٢	٥
محافظ البنك المركزى	٥.٢	١٤	١٠.٨	١	٠.٨	٨	٥.٩	٢٩	٥.٧	٥.٢	٥
مصدر اقتصادى عربى	٢.٦	١	٠.٨	٤	٣	٧	٥.١	١٥	٢.٩	٢.٦	٧
خبير اقتصادى	٩.٥	٦	٤.٦	٥	٣.٨	٦	٤.٤	٢٨	٥.٤	٩.٥	٢
مجلس الأمن	٥.٢	٠	٠	٠	٠	١	٠.٧	٧	١.٤	٥.٢	٥
دول أجنبية	٣.٤	١	٠.٨	١٣	٩.٩	٣	٢.٢	٢١	٤.١	٣.٤	٦
نواب مجلس الشعب	٨.٦	٠	٠	١٣	٩.٩	٤	٣	٢٧	٥.٣	٨.٦	٣
غير محدد	١.٧	١	٠.٨	٦	٤.٥	١	٠.٧	١٠	١.٩	١.٧	٨
أخرى	٠.٩	٩	٧	٦	٤.٥		٠	١٦	٣.١	٠.٩	٩
الإجمالى	١٠٠	١٢٩	١٠٠	١٣٢	١٠٠	١٣٦	١٠٠	٥١٣	١٠٠	١٠٠	

– جاءت (تصريحات رئيس الوزراء) فى المركز الرابع بنسبة (٦.٩%) لأهمية ما يصدره من تصريحات يهتم المواطنون بمعرفتها خصوصاً وقت الأزمات الإقتصادية.

– جاء كل من (وزير التموين، أساتذة الجامعة، محافظ البنك المركزى، مجلس الأمن) فى المركز الخامس بنسب متساوية بلغت (٥.٢%) من إجمالى مصادر المادة الصحفية التى اعتمدت عليها المواقع والصحف الإلكترونية أثناء تغطيتها لموضوعات الأزمات الاقتصادية العالمية.

– جاء كل من (وزير المالية، وزير الاستثمار، دول أجنبية) فى المركز السادس بنسب متساوية بلغت (٣.٤%)، وهذا يدل على أن هذه المصادر حظيت بنفس الأهمية بالنسبة للمواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة بالنسبة لتصريحاتهم حول الأزمة الاقتصادية العالمية فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية ونظراً لدور هذه المصادر الفاعل وعلاقتهم المباشرة بتداعيات الأزمة خاصة فيما يتعلق بالإقتصاد والاستثمار، وبالطبع دور الدول الأجنبية واضحاً بالنسبة لهذه الأزمة.

– جاء (مصدر اقتصادى عربى) فى المركز السابع بنسبة (٢.٦%)، يليه (غير محدد المصدر) بنسبة (١.٧%)، وأخيراً جاءت فئة (أخرى) فى الترتيب الأخير بنسبة (٠.٩%) من إجمالى مصادر المادة الصحفية التى اعتمدت عليها المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة أثناء تغطيتها لموضوعات الأزمة الإقتصادية العالمية فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية حيث ورد فيها (صندوق النقد الدولى، وحلف الناتو).

٨-الفنون الصحفية التى اعتمدت عليها المواقع والصحف الإلكترونية فى تغطية الأزمة الاقتصادية العالمية

جدول (٨) يوضح الفنون الصحفية التى اعتمدت عليها المواقع والصحف الإلكترونية فى تغطية الأزمة الاقتصادية العالمية

الفنون الصحفية التى اعتمدت عليها المواقع والصحف الإلكترونية فى تغطية الأزمة الاقتصادية العالمية	اليوم السابع		الشرق الأوسط		موقع روسيا اليوم		نيويورك تايمز		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
مقال بأنواعه	٣	٤.١	١٨	١٩.١	١٠	٨.٤	١٦	٢٤.٦	٤٧	١٣.٥	٣
تحقيق صحفى	٧	٩.٤	٢	٢.١	٥	٤.٢	٢	٣.١	١٦	٤.٦	٦
حوار صحفي	٣	٤.١	١	١.١	٢	١.٧	٢	٣.١	٨	٢.٣	٩
قصة إخبارية مصورة	٤	٥.٤	٠	٠	٩	٧.٦	٢	٣.١	١٥	٤.٣	٧
تقرير صحفى	٢٤	٣٢.٤	٤٢	٤٤.٧	٢٨	٢٣.٥	٩	١٣.٨	١٠٣	٢٩.٥	١
خبر صحفى	٢١	٢٨.٤	١٧	١٨.١	٢٨	٢٣.٥	٢٤	٣٦.٩	٩٠	٢٥.٨	٢
كاريكاتير	١	١.٣	٩	٩.٦	٣	٢.٥	٢	٣.١	١٢	٣.٤	٨
انفوجرافيك	٣	٤.١	٢	٢.١	٣١	٢٦.١	٢	٣.١	٣٨	١٠.٩	٤
فيديوهات	٨	١٠.٨	٣	٣.٢	٣	٢.٥	٦	٩.٢	٢٠	٥.٧	٥
الإجمالى	٧٤	١٠٠	٩٤	١٠٠	١١٩	١٠٠	٦٥	١٠٠	٣٥٢	١٠٠	

– **يتضح من الجدول السابق:** أشكال الفنون الصحفية التى تم تحليلها فى صحف ومواقع الدراسة إذ بلغ إجمالى المواد الصحفية التى تم تحليلها (٣٥٢) مادة موزعة بين التقرير، والخبر، والمقالات، ويتضح ارتفاع نسبة (المواد الإخبارية) فى المواد الصحفية التى تم تحليلها، وهذا يرجع لاهتمام مواقع وصحف الدراسة بتتبع أخبارالأزمة الإقتصادية العالمية والاهتمام بتفصيلاتها وأحداثها، وجاء الفن التحريرى السائد فى معالجة المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة (التقرير الصحفى) حيث جاء فى مقدمة الفنون الصحفية التى اهتمت بها مواقع وصحف الدراسة حيث بلغت نسبته (٢٩.٥%)، حيث بلغت نسبته فى (صحيفة الشرق الأوسط) (٤٤.٧%)، وبلغ نسبة (٢٣.٥%) بموقع (روسيا اليوم)، ونسبة (٣٢.٤%) فى (صحيفة اليوم السابع)، ونسبة (١٣.٨%) فى (صحيفة نيويورك تايمز)؛ مما يدل على اهتمام هذه المواقع والصحف الإلكترونية بتقديم مزيد من التحليلات والتفسيرات عن الموضوعات المتعلقة بالأزمة الإقتصادية والتى هى من صميم مهمة التقرير الصحفى فى أداء وظائفه، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مها بخيت (٢٠٢٠)**[٦٠] فى مجئ التقرير الصحفى فى المركز الأول من اهتمامات المواقع الإلكترونية عينة الدراسة فى تغطيتها للإصلاح الإقتصادى فى مصر.

– جاء (الخبر الصحفى) بالمرتبة الثانية من اهتمامات المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة (٢٥.٨%) حيث حظى باهتمام كبير من قِبل صحيفة (نيويورك تايمز) بنسبة (٣٦.٩%)، **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة على منعم القضاه (٢٠١٢)**[٦١] فى مجئ الخبر كشكل صحفى فى المركز الأول بنسبة (٤٤.٦%)، وجاء فى المرتبة الثانية التقرير الصحفى بنسبة (٢٠.٧%).

– أما (المقال بأنواعه) جاء فى الترتيب الثالث بنسبة (١٣.٥%) حيث حظى باهتمام كبير من قِبل صحيفة (الشرق الأوسط) بنسبة (١٩.١%) وذلك من أجل تقديم المزيد من الآراء والتحليلات من قِبل الكتاب حول الأزمة الاقتصادية العالمية، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سحر عبد المنعم (٢٠٢٢)**[٦٢] فى مجئ المقال الصحفى فى الترتيب الثالث، ولكنها تختلف معها فى مجئ الخبر فى المركز الأول، ثم التقرير الصحفى على عكس الدراسة الحالية حيث جاء التقرير فى المركز الأول ثم الخبر الصحفى.

– وجاء كل من (انفوجرافيك، فيديوهات) فى الترتيب الرابع والخامس بنسب (١٠.٩%، ٥.٧%) على التوالى وذلك من أجل إقناع القارئ بما تقدمه من مواد.

– جاء (التحقيق الصحفى) فى الترتيب السادس بنسبة (٤.٦%)، يليه (قصة إخبارية مصورة) بنسبة (٤.٣%) حيث لم تظهر فى جريدة الشرق الأوسط.

– وجاء (الكاريكاتير) فى الترتيب الثامن بنسبة (٣.٤%)، حيث ظهر هذا الفن بكثرة فى (صحيفة الشرق الأوسط) بنسبة بلغت (٩.٦%) عن باقى المواقع والصحف الإلكترونية الأخرى، وهذا ما أكدت عليه أيضاً النتائج السابقة.

– وأخيراً جاء (الحوار الصحفى) فى الترتيب الأخير بنسبة (٢.٣%) من إجمالى الفنون الصحفية التى تناولتها المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة التى تناولت الأزمة الاقتصادية العالمية.

٩- أهداف المضامين المتعلقة بالأزمات الاقتصادية العالمية بالمواقع والصحف الإلكترونية:

يتضح من الجدول رقم (٩) ما يلى:

– بالنسبة لأهداف المضامين المتعلقة بالأزمات الاقتصادية العالمية بالمواقع والصحف الإلكترونية جاء (التناول التقريرى) فى المركز الأول بنسبة (٢١.٦%) وذلك من أجل التفسير والتحليل للموضوعات الخاصة بالأزمات الاقتصادية، يليه (اقتراح استراتيجيات لحل الأزمة) بنسبة (١٩.٦%) من أجل إيجاد حلول لهذه الأزمة، وهذا يستدعى مزيداً من الشرح والتفسير والتحليل لأسباب وتطورات وتأثيرات الأزمة الاقتصادية العالمية على مختلف دول العالم، والتعرف على تداعياته على كافة الأصعدة المختلفة فى ظل الحرب الروسية الأوكرانية.

– يليه (هدف الشرح والتفسير) فى المركز الثالث بنسبة (١٩.٢%)، وجاء هدف (إخبارى) فى المركز الرابع بنسبة (١٨.٧%) حيث اهتمت بالأخبار التى تتناول الأزمة الاقتصادية فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.

جدول (٩) يوضح أهداف المضامين المتعلقة بالأزمات الاقتصادية العالمية بالمواقع والصحف الإلكترونية

أهداف المضامين المتعلقة بالأزمات الاقتصادية العالمية بالمواقع والصحف الإلكترونية	اليوم السابع		الشرق الأوسط		موقع روسيا اليوم		نيويورك تايمز		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
إخبارى	١٠	٢٢.٢	١٧	١١.٧	٤٣	٢٨.٣	١٥	١٣.٥	٨٥	١٨.٧	٤
شرح وتفسير	٩	٢٠	٣١	٢١.٢	٣١	٢٠.٤	١٦	١٤.٤	٨٧	١٩.٢	٣
التناول التقريري	٨	١٧.٨	٤١	٢٨.١	٢١	١٣.٨	٢٨	٢٥.٢	٩٨	٢١.٦	١
اقتراح استراتيجيات لحل الأزمة	٤	٨.٩	٤٢	٢٨.٨	٢٥	١٦.٤	١٨	١٦.٢	٨٩	١٩.٦	٢
النقد البناء	٣	٦.٧	٥	٣.٤	٨	٥.٣	٥	٤.٥	٢١	٤.٦	٦
توجيهي ارشادى	١	٢.٢	٤	٢.٧	٢	١.٣	١١	١٠	١٨	٤	٧
اصلاحى	٧	١٥.٥	٤	٢.٧	٩	٥.٩	١٥	١٣.٥	٣٥	٧.٧	٥
تحذيرى	٣	٦.٧	٢	١.٤	١٣	٨.٦	٣	٢.٧	٢١	٤.٦	٦
الإجمالى	٤٥	١٠٠	١٤٦	١٠٠	١٥٢	١٠٠	١١١	١٠٠	٤٥٤	١٠٠	

– جاء كل من هدفى (إصلاحى، تحذيرى) فى المركز الخامس، والسادس بنسب (٧.٧%، ٤.٦%) على التوالى، ويأتى ذلك نتيجة لتحذير العديد من الدول الأوربية للرئاسة الروسية على القيام بالعمليات العسكرية على المدن الأوكرانية والتهديد بفرض عقوبات دولية على روسيا والتحذير بأن موسكو ستواجه عقوبات اقتصادية غير محددة

إذا تعرضت أوكرانيا للهجوم، وأخيراً جاء هدف (توجيهى إرشادى) فى المركز الأخير بنسبة (٤%).

١٠- سمات التغطية الصحفية المتعلقة بالأزمات الاقتصادية العالمية بالمواقع والصحف الإلكترونية

جدول (١٠) يوضح سمات التغطية الصحفية المتعلقة بالأزمات الاقتصادية العالمية بالمواقع والصحف الإلكترونية

سمات التغطية الصحفية للأزمة الاقتصادية العالمية بالمواقع والصحف الإلكترونية	اليوم السابع		الشرق الأوسط		موقع روسيا اليوم		نيويورك تايمز		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
تغطية تتسم بالعمق والشمول	٢٧	٣٤.٦	٢٣	١٧.٧	١٠	١٠	٣١	٢٩	٩١	٢١.٨	٣
تغطية تتسم بالتوازن والتعبير عن كافة أطراف الأزمة	٢١	٢٧	٤٣	٣٣.١	١٤	١٤	٣٠	٢٨	١٠٨	٢٥.٨	٢
تغطية تتسم بالدقة والاعتماد على بيانات ومعلومات وحقائق موثوقة	٢٤	٣٠.٨	٦٠	٤٦.٢	٧٠	٧٠	٤٣	٤٠.٢	١٩٧	٤٧.١	١
تغطية تتسم بالسطحية وعدم العمق المعلوماتى وضعف مستوى التحليل	٣	٣.٨	٢	١.٥	٨	٨	٢	١.٩	١٥	٣.٦	٤
تغطية تتسم بالإثارة والتهويل والمبالغة	٣	٣.٨	٢	١.٥	١	١	١	٠.٩	٧	١.٧	٥
الإجمالى	٧٨	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٠٣	١٠٣	١٠٧	١٠٠	٤١٨	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

– جاء فى مقدمة سمات التغطية الصحفية المتعلقة بالأزمات الاقتصادية العالمية بالمواقع والصحف الإلكترونية (تغطية تتسم بالدقة والاعتماد على بيانات ومعلومات وحقائق موثوقة) بنسبة بلغت (٤٧.١%)، وهذا يدل على أن المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة استخدمت هذا النوع من التغطية فى معالجتها للموضوعات المتعلقة بالأزمة الاقتصادية لنقل الأخبار والمعلومات والقرارات والتعليقات وكل ما يتعلق بالأزمة الاقتصادية لتقديم مزيد من التحليلات والتفسيرات فى محاولة منها لتخطى هذه الأزمة والتغلب عليها عن طريق أخذ آراء محللين وخبراء اقتصاديين، **وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سامح فوزى(٢٠٢٢)**[٦٣] فى مجئ التغطية المفسرة فى صدارة طبيعة التغطية الصحفية للحرب بنسبة بلغت (٧١.٤%) فى موقع المساء، و (٦٨.٥%) فى موقع مستقبل وطن نيوز.

– يليه (تغطية تتسم بالتوازن والتعبير عن كافة أطراف الأزمة) بنسبة (٢٥.٨%)، يليه (تغطية تتسم بالعمق والشمول) بنسبة (٢١.٨%).

– جاءت (تغطية تتسم بالسطحية وعدم العمق المعلوماتى وضعف مستوى التحليل) فى المركز الرابع بنسبة (٣.٦%) وظهر ذلك أثناء التحليل فى (موقع روسيا اليوم) بنسبة (٨%) وذلك مع جمع الأخبار البسيطة التى تتناول أخبار الحرب الروسية الأوكرانية.
– وأخيراً جاءت (تغطية تتسم بالإثارة والتهويل والمبالغة) فى الترتيب الأخير بنسبة (١.٧%) من إجمالى سمات تغطية المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة.

١١- أساليب الإقناع والبرهنة التى استخدمتها المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة أثناء تغطيتها للموضوعات المتعلقة بالأزمة الاقتصادية:

جدول (١١) يوضح أساليب الإقناع والبرهنة التى استخدمتها المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة أثناء تغطيتها للموضوعات المتعلقة بالأزمة الاقتصادية

	أساليب الإقناع والبرهنة	اليوم السابع		الشرق الأوسط		موقع روسيا اليوم		نيويورك تايمز		الإجمالى		الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
عقلية منطقية	استشهاد بالأدلة والوقائع	٣١	١٤	٣٥	١٣.٢	٢٧	٩.٧	٣٦	١٠.٣	١٢٩	١١.٥	٣
	بيانات وتقارير رسمية	٣١	١٤	٤٨	١٨	٤٤	١٥.٨	٣٢	٩.١	١٥٥	١٣.٩	٢
	قانونية	٥	٢.٢	٢	٠.٨	٣	١.١	١٥	٤.٣	٢٥	٢.٢	٦
	الاعتماد على الأرقام والاحصائيات	٣٢	١٤.٤	٥٣	٢٠	٤٤	١٥.٨	٤٥	١٢.٨	١٧٤	١٥.٦	١
	امثلة لأزمات سابقة	٥	٢.٢	١	٠.٤	٣	١.١	١٧	٤.٨	٢٦	٢.٣	٥
	ذكر الايجابيات والسلبيات	٢٤	١٠.٨	٧	٢.٦	١١	٣.٩	١٢	٣.٤	٥٤	٤.٨	٤
	استخدام الصور مع الفيديوهات	٩	٤.١	٣	١.١	٠	٠	٦	١.٧	١٨	١.٦	٧
	الاعتماد على الإنفوجرافيك	٠	٠	٣	١.١	١٣	٤.٦	٢	٠.٦	١٨	١.٦	٧
	الإجمالى	١٣٧		١٥٢		١٤٥		١٦٥		٥٩٩	%٥٣.٦	١
عاطفية	ترهيب	١٤	٦.٣	٢٤	٩	٣١	١١.١	٢٣	٦.٦	٩٢	٨.٢	٣
	ترغيب	٢٠	٩	٣٠	١١.٣	٣٣	١١.٨	٤٥	١٢.٨	١٢٨	١١.٥	٢
	اثارة مشاعر انسانية	٢٢	٩.٩	٢٤	٩	٢٧	٩.٧	٦٠	١٧.١	١٣٣	١١.٩	١
	الإجمالى	٥٦		٧٨		٩١		١٢٨		٣٥٣	%٣١.٦	٢
الجمع بين الأثنين		٢٩	١٣.١	٣٦	١٣.٥	٤٣	١٥.٤	٥٨	١٦.٥	١٦٦	١٤.٩	٣
الإجمـــــــالى		٢٢٢	١٠٠	٢٦٦	١٠٠	٢٧٩	١٠٠	٣٥١	١٠٠	١١١٨	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

١- جاءت (الأساليب العقلية المنطقية) فى الترتيب الأول بالنسبة لأساليب الإقناع والبرهنة التى استخدمتها المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة أثناء تغطيتها للموضوعات المتعلقة بالأزمة الاقتصادية العالمية فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وذلك من أجل إقناع القارئ يجب إقناعه عقلياً أولاً، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سامح فوزى (٢٠٢٢)[٦٤] فى** مجئ (الاستمالات العقلانية) فى مقدمة الاستمالات

المستخدمة مع التغطية الخبرية للحرب الروسية الأوكرانية فى مواقع الدراسة. **وقد تمثلت الأساليب العقلية المنطقية فى:** استخدام (الاعتماد على الأرقام والإحصائيات) فى الترتيب الأول بنسبة (١٥.٦%)، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نسمة سليمان (٢٠٢٢)**[٦٥] فى أن (الإحصائيات والأرقام) جاءت فى مقدمة آليات التأطير المستخدمة فى تقديم الغزو الروسى لأوكرانيا بنسبة (٣٩.٨%).

ثم جاء استخدام (بيانات وتقارير رسمية) فى الترتيب الثانى بالنسبة للأساليب العقلية المنطقية بنسبة (١٣.٩%)، ثم (الاستشهاد بالأدلة والوقائع) بنسبة (١١.٥%)، يليه (ذكر الإيجابيات والسلبيات) بنسبة (٤.٨%)، ثم ذكر (أمثلة لأزمات سابقة) بنسبة (٢.٣%)، وجاء (استخدام الأساليب القانونية) فى المركز السادس بنسبة (٢.٢%)، وجاء كل من (استخدام الصور مع الفيديوهات، والاعتماد على الانفوجراف) فى المركز السابع بنسبة (١.٦%)، وذلك من إجمالى الأساليب العقلية والمنطقية.

٢- جاءت (الأساليب العاطفية) فى المركز الثانى بنسبة (٣١.٦%) حيث اعتمدت المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة فى استخدام الأساليب العاطفية فى تغطيتها لموضوعات الأزمات الاقتصادية العالمية على (إثارة مشاعر إنسانية) فى المركز الأول بنسبة (١١.٩%)، ثم (الترغيب) بنسبة (١١.٥%)، ثم استخدام (الترهيب) بنسبة (٨.٢%)، حيث بعد إقناع القارئ عقلياً يتم إقناعه عاطفياً والتركيز على الجانب العاطفى للقارئ.

٣- وأخيراً جاء (الجمع بين الإثنين)- (الأسلوب العقلى، والأسلوب العاطفى)- فى المركز الأخير حيث بلغت نسبته (١٤.٩%) فى عرض المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة للأزمة الاقتصادية العالمية فى ضوء تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.

١٢- مظاهر التفاعلية المستخدمة فى المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة:

تبين من بيانات الجدول التالى ما يلى:

- احتل نمط (خدمة أعجبنى) المركز الأول بنسبة (٦٢.٢%) حيث ظهر هذا النمط فى صحيفة (اليوم السابع، وموقع روسيا اليوم، وصحيفة نيويورك تايمز)، ولم يظهر هذا النمط فى (جريدة الشرق الأوسط) حيث احتل هذا النمط نسبة عالية، ويرجع ذلك إلى كثرة عدد المتابعين والمعجبين بالموضوعات المتعلقة بالأزمة الاقتصادية العالمية الناتجة عن الحرب الروسية الأوكرانية والمنشورة بالمواقع والصحف الإلكترونية.

جدول (١٢) يوضح مظاهر التفاعلية المستخدمة فى المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة

مظاهر التفاعلية المستخدمة فى المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة	اليوم السابع		الشرق الأوسط		موقع روسيا اليوم		نيويورك تايمز		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
توفير الموقع للبريد الإليكترونى	٧٤	٢.٥٧	٩٤	١١.١١	١١٩	٢.٢٤	٦٥	١.٩٤	٣٥٢	٢.٨	٢
توفير الموقع لخدمة الأرشيف	٧٤	٢.٥٧	٩٤	١١.١١	١١٩	٢.٢٤	٦٥	١.٩٤	٣٥٢	٢.٨	٢
توفير الموقع لخدمة إضافة تعليق	٧٤	٢.٥٧	٠	٠	١١٩	٢.٢٤	٠	٠	١٩٣	١.٦	٦
توفير الموقع لروابط مواقع التواصل الإجتماعى	٧٤	٢.٥٧	٩٤	١١.١١	١١٩	٢.٢٤	٦٥	١.٩٤	٣٥٢	٢.٨	٢
توفير روابط اليوتيوب	٧٤	٢.٥٧	٠	٠	٠	٠	٦٥	١.٩٤	١٣٩	١.١	٩
توفير خدمة الطباعة	٧٤	٢.٥٧	٩٤	١١.١١	١١٩	٢.٢٤	٠	٠	٢٨٧	٢.٣	٣
توفير خدمة المشاركة وتمريرها للأصدقاء	٧٤	٢.٥٧	٠	٠	١١٩	٢.٢٤	٦٥	١.٩٤	٢٥٨	٢.١	٥
توفير خدمة البحث المتعمق داخل الموقع	٧٤	٢.٥٧	٩٤	١١.١١	١١٩	٢.٢٤	٦٥	١.٩٤	٣٥٢	٢.٨	٢
توفير الموقع لروابط الموضوعات المتعلقة بالموضوع الأصلى	٧٤	٢.٥٧	٩٤	١١.١١	١١٩	٢.٢٤	٦٥	١.٩٤	٣٥٢	٢.٨	٢
خدمة قراءة النسخة المطبوعة PDF وتحميلها	٧٤	٢.٥٧	٩٤	١١.١١	٠	٠	٠	٠	١٦٨	١.٤	٨
خدمة نسخ رابط الموضوع	٧٤	٢.٥٧	٠	٠	١١٩	٢.٢٤	٦٥	١.٩٤	٢٥٨	٢.١	٥

خدمة تابعوا على Google news	٠	٠	٠	٠	٢.٢٤	١١٩	٠	٠	٠	١١٩	١٠
خدمة توفير أيقونات لتغيير حجم الخط	٠	٠	٠	٠	٢.٢٤	١١٩	٠	٠	٠	١١٩	١٠
خدمة أعجبنى	١٨٤٦	٦٤.٠٢	٠	٠	٦١.٩٢	٣٢٩٩	٠	٠	٢٥٧٨	٧٧٢٣	١
خدمة تصفح الموقع بأكثر من لغة	٠	٠	٩٤	١١.١١	٢.٢٤	١١٩	٦٥	١.٩٤	٢٧٨	٢.٢	٤
فيديوهات	٧٤	٢.٥٧	٩٤	١١.١١	٢.٢٤	١١٩	٦٥	١.٩٤	٣٥٢	٢.٨	٢
خدمة تيك توك	٠	٠	٠	٠	٢.٢٤	١١٩	٠	٠	١١٩	١	١٠
استطلاعات رأى	٧٤	٢.٥٧	٠	٠	٢.٢٤	١١٩	٠	٠	١٩٣	١.٦	٦
خدمة البث المباشر	٠	٠	٠	٠	٢.٢٤	١١٩	٦٥	١.٩٤	١٨٤	١.٥	٧
اتاحة تطبيق الموقع أو الصحيفة للاستخدام على أجهزة الهواتف المحمولة	٧٤	٢.٥٧	٠	٠	٢.٢٤	١١٩	٦٥	١.٩٤	٢٥٨	٢.١	٥
الإجمالى	٢٨٨٢	١٠٠	٨٤٦	١٠٠	١٠٠	٥٣٢٢	٣٣٥٨	١٠٠	١٢٤٠٨	١٠٠	

- هناك مظاهر وأنماط تفاعلية موجودة بالمواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة، حيث اتضح أن هذه الأنماط موجودة بجميع الأخبار والموضوعات المنشورة بها، وهذا ما بينه الجدول، حيث جاءت بتكرارات ونسب متساوية تماماً حيث بلغت (٢.٨%) من إجمالى عدد الموضوعات التى تم تحليلها بالمواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة، **وتمثلت هذه الأنماط التفاعلية فى** (توفير الموقع للبريد الإلكتروني، توفير الموقع لخدمة الأرشيف، توفير الموقع لروابط مواقع التواصل الإجتماعى، توفير خدمة البحث المتعمق داخل الموقع، توفير الموقع لروابط الموضوعات المتعلقة بالموضوع الأصلى، فيديوهات).

- جاء نمط (توفير خدمة الطباعة) فى الترتيب الثالث بنسبة (٢.٣%) من إجمالى مظاهر التفاعلية المستخدمة فى مواقع وصحف الدراسة، حيث ظهرت هذه الخدمة فى صحيفة (الشرق الأوسط) بنسبة (١١.١١%)، ثم فى جريدة (اليوم السابع) بنسبة (٢.٥٧%)، ثم فى موقع (روسيا اليوم) بنسبة (٢.٢٤%)، ولم تتوفر هذه الخدمة فى جريدة (نيويورك تايمز).

- جاءت(خدمة تصفح الموقع بأكثر من لغة) فى المركز الرابع بنسبة (٢.٢%) حيث توفرت هذه الخدمة فى صحيفة (الشرق الأوسط) بنسبة (١١.١١)، ثم فى موقع (روسيا اليوم) بنسبة (٢.٢٤%)، ثم فى جريدة (نيويورك تايمز) بنسبة (١.٩٤)، بينما لم تتوفر هذه الخدمة فى صحيفة (اليوم السابع).

- جاء كل من نمط (توفير خدمة المشاركة وتمريرها للأصدقاء، خدمة نسخ الرابط، إتاحة تطبيق الموقع أو الصحيفة للاستخدام على أجهزة الهواتف المحمولة) فى المركز الخامس بنسبة (٢.١%) من إجمالى مظاهر التفاعلية المستخدمة فى مواقع وصحف الدراسة، حيث لم تتوفر هذه الخدمات فى صحيفة (الشرق الأوسط)، ولكن ظهرت فى باقى مواقع وصحف الدراسة.

- احتلت (توفير الموقع لخدمة إضافة تعليق، استطلاعات الرأى) المركز السادس بنسب متساوية بلغت (١.٦%) من إجمالى مظاهر التفاعلية المستخدمة فى مواقع وصحف الدراسة، حيث أن إتاحة مواقع وصحف الدراسة لمثل هذه الخدمات يتيح فرصة أكبر للقراء فى إبداء آرائهم حول الموضوعات المنشورة فى هذه المواقع مما يعطى مساحة أكبر للرأى، وكذلك التعبير عن آرائهم فى المواقع والصحف الإلكترونية نفسها حول ما تقدمه من موضوعات وخدمات، هذا ولم تتوفر هذه المظاهر التفاعلية فى صحيفتى (الشرق الأوسط، ونيويورك تايمز)، ولكن أتاحتها صحيفة (اليوم السابع) وموقع (روسيا اليوم).

- جاءت (خدمة البث المباشر) فى الترتيب السابع بنسبة (١.٥%) حيث لم تتيح صحيفتا (اليوم السابع، والشرق الأوسط) هذه الخدمة، ولكن توفرت فى (موقع روسيا اليوم) حيث بلغت نسبتها (٢.٢٤%)، وكذلك اهتمت (صحيفة نيويورك تايمز) بمثل هذه الخدمة حيث بلغت نسبتها (١.٩٤%) من إجمالى مظاهر التفاعلية والخدمات المستخدمة فى مواقع وصحف الدراسة، **وهذا يدل على** حرص (موقع روسيا اليوم، وصحيفة نيويورك تايمز) على نقل المعلومات والأخبار للقارئ أولاً بأول ومواكبة الأحداث والموضوعات فور حدوثها من أجل إعلام القارئ بكل جديد وخصوصاً فيما يتعلق بالأزمات الإقتصادية أثناء الحروب.

- احتلت (خدمة قراءة النسخة المطبوعة pdf وتحميلها) الترتيب الثامن بنسبة (١.٤%) حيث لم تتوفر هذه الخدمة غير فى (صحيفة اليوم السابع، والشرق الأوسط) بنسب بلغت (٢.٥٧%، ١١.١١%) على التوالى من إجمالى مظاهر التفاعلية المستخدمة فى مواقع وصحف الدراسة، هذا ولم تظهر فى (موقع روسيا اليوم، ونيويورك تايمز)، أما بالنسبة (لتوفير روابط اليوتيوب) فى مواقع وصحف الدراسة فقد احتلت نسبة (١.١%)، حيث لم تتوفر هذه الخدمة فى (صحيفة الشرق الأوسط، وموقع روسيا اليوم)، بينما توفرت فى صحيفتى (اليوم السابع، ونيويورك تايمز).

- وأخيراً جاءت خدمات (تابعوا على Google news، وتوفير أيقونات لتغيير حجم الخط، وخدمة تيك توك) بنسب قليلة جداً حيث بلغت نسبة كل منها (١%) حيث لم تظهر هذه الخدمات سوى فى (موقع روسيا اليوم).

١٣-القيم الاخبارية التى تم التركيز عليها بالموضوعات المتعلقة بالأزمات الاقتصادية العالمية بالمواقع والصحف الإلكترونية

جدول (١٣) يوضح القيم الاخبارية التى تم التركيز عليها

بالموضوعات المتعلقة بالأزمات الاقتصادية العالمية بالمواقع والصحف الإلكترونية

القيم الاخبارية التى تم التركيز عليها بالمواقع والصحف الالكترونية	اليوم السابع		الشرق الأوسط		موقع روسيا اليوم		نيويورك تايمز		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
التوازن فى عرض مواقف كل الأطراف	٣٣	١٤.٤	٣٨	١٤	٢٢	٨	١٢	٥.٣	١٠٥	١٠.٤	٤
الدقة فى نشر البيانات والمعلومات	٢٠	٨.٧	٢٧	٩.٩	٣٥	١٢.٧	٤٢	١٨.٥	١٢٤	١٢.٣	١
المصلحة العامة او الشخصية	٣٠	١٣.١	٣٣	١٢.١	٣١	١١.٢	٢٣	١٠.١	١١٧	١١.٦	٢
التوقيت والحداثة	١٦	٧	١٩	٧	٢١	٧.٦	١١	٤.٨	٦٧	٦.٧	٨
الصراع	١١	٤.٨	٢٤	٨.٨	١٨	٦.٥	١٢	٥.٣	٦٥	٦.٥	٩
الاهتمامات الانسانية	٢٧	١١.٨	٢٥	٩.٢	٣٤	١٢.٣	٣٠	١٣.٢	١١٦	١١.٥	٣
خصوصية المكان	١٠	٤.٤	١٨	٦.٦	٢١	٧.٦	١٣	٥.٧	٦٢	٦.٢	١٠
خصوصية توقيت النشر	١٦	٧	١٧	٦.٢	٢٤	٨.٧	١٥	٦.٦	٧٢	٧.٢	٧
السلبية	٤	١.٧	١٣	٤.٧	١٤	٥.١	٦	٢.٦	٣٧	٣.٧	١٢
التوقع أو النتائج	٢٢	٩.٦	١٩	٧	٢٥	٩.١	٩	٤	٧٥	٧.٥	٦
الاهمية	٢١	٩.٢	١٦	٥.٨	١٦	٥.٨	٣٣	١٤.٥	٨٦	٨.٥	٥
القرب	٩	٣.٩	١٠	٣.٦	١٣	٤.٧	١٠	٤.٥	٤٢	٤.٢	١١
النخبوية	١٠	٤.٤	١٤	٥.١	٢	٠.٧	١١	٤.٩	٣٧	٣.٧	١٢
الإجمالى	٢٢٩	١٠٠	٢٧٣	١٠٠	٢٧٦	١٠٠	٢٢٧	١٠٠	١٠٠٥	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

– جاءت قيمة (الدقة فى نشر البيانات والمعلومات) فى المركز الأول بنسبة (١٢.٣%) من إجمالى القيم الإخبارية التى يتم التركيز عليها بالموضوعات المتعلقة بالأزمات الاقتصادية العالمية بالمواقع والصحف الإلكترونية، وهذا يدل على مدى حرص المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة على تقديم البيانات والمعلومات حول الأزمة الاقتصادية التى يمر بها العالم فهى محور اهتمام العالم بأسره، فهذه المواقع تلبى حاجة المواطنين فى المعرفة وتقديم المعلومات حول تطور هذه الأزمة، تليها قيمة (المصلحة العامة أو الشخصية) بنسبة (١١.٦%)، ثم قيمة (الاهتمامات الإنسانية) بنسبة (١١.٥%) **وهذا ترتيب منطقى يدل على** صدق الدراسة فهذه المواقع تلبى أولاً حاجة المواطنين فى المعرفة وتقديم المعلومات، ثم تهتم بتقديم الموضوعات التى تهم مصالحهم العامة

وحياتهم الشخصية واهتماماتهم الإنسانية، وخصوصاً الموضوعات التى تتناول أسعار السلع الأساسية ومواد الطاقة وغيرها، فهذه الموضوعات تمس حياتهم وشئونهم اليومية ومصالحهم الشخصية وتثير انتباههم، **حيث ورد فى صحف الدراسة الإهتمام بالوضع الإنسانى فى أوكرانيا مع تصاعد أعمال العنف والعمليات العسكرية فى كافة أرجاء المدن الأوكرانية حيث بدأت مأساة المواطنين الأوكرانيين عندما اضطرتهم الظروف إلى تشتيت أسرهم وذويهم.**

– جاءت قيمة (التوازن فى عرض مواقف كل الأطراف) فى المركز الرابع بنسبة (١٠.٤%) حيث اهتمت المواقع والصحف الإلكترونية بالتوازن فى عرض مواقف كل الأطراف المسئولة عن الحرب الروسية الأوكرانية والتى أدت إلى حدوث الأزمة الاقتصادية العالمية.

– جاءت قيم (الأهمية، التوقع أو النتائج، خصوصية توقيت النشر) فى الترتيب الخامس، والسادس، والسابع بنسب (٨.٥%، ٧.٥%، ٧.٢%) على التوالى من إجمالى القيم الإخبارية التى ركزت عليها المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة.

–وجاءت قيمة (التوقيت والحداثة) فى المركز الثامن بنسبة (٦.٧%) حيث اهتمت المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة بتقديم الموضوعات المتعلقة بالأزمة الاقتصادية، وما يخص الحرب الروسية الأوكرانية أولاً بأول وتقديم كل جديد حول تطورات هذه الحرب وتأثيرها على الأوضاع الإقتصادية العالمية، يليها قيمة (الصراع) بنسبة (٦.٥%)؛ وهو ترتيب منطقى **حيث قدمت مواقع الدراسة الصراع الذى يحدث بين أوكرانيا وروسيا، وما تفرضه دول الاتحاد الأوروبى على روسيا، وكذا الصراع على الطاقة بسبب أزمة الطاقة على مستوى العالم، مما ترتب على ما سبق حدوث أزمة اقتصادية عالمية، وارتفاع أسعار السلع والمواد الأساسية، بالإضافة إلى قيام الدول المختلفة والمؤسسات الدولية والجهات الرسمية بالهجوم على الجانب الروسى والرئيس بوتين نتيجة العمليات العسكرية وأعمال التخريب فى مدن أوكرانية وبنيتها الأساسية.**

– جاءت قيمة (خصوصية المكان) فى المركز العاشر بنسبة (٦.٢%)، يليها قيمة (القرب) بنسبة (٤.٢%) من إجمالى القيم الإخبارية التى يتم التركيز عليها فى المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة والمتعلقة بالأزمة الإقتصادية فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.

–وأخيراً جاءت كل من قيمتى (النخبوية، والسلبية) فى الترتيب الأخير بنسبة (٣.٧%) من إجمالى القيم التى تم التركيز عليها بمواقع وصحف الدراسة.

خاتمة الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على كيفية معالجة المواقع والصحف الإلكترونية للأزمة الإقتصادية العالمية، وأهداف المضامين المتعلقة بها وطبيعة الأطر التى تم توظيفها، وذلك من خلال دراسة تحليلية على (صحيفة اليوم السابع الإلكترونية، موقع روسيا اليوم، صحيفة نيويورك تايمز، صحيفة الشرق الأوسط)، **وتمثلت أهم النتائج العامة فيما يلى:**

١- أظهرت النتائج تنوع القضايا التى تقوم بتغطيتها المواقع والصحف الإلكترونية فى تناولها للأزمة الاقتصادية العالمية حيث تمثل أهمها فى (الحرب الروسية الأوكرانية)، والتى أدت إلى ارتفاع أسعار مواد الطاقة، وكذلك ارتفاع سعر الدولار، وسعر الصرف، مما دفع الحكومات لاتخاذ إجراءات لتفعيل الحماية الاجتماعية.

٢- كشف التحليل أن الحرب الروسية الأوكرانية كانت أهم الأسباب فى حدوث الأزمة الاقتصادية العالمية، مما تسبب فى حدوث تضخم اقتصادى، وكذلك ارتفاع الأسعار العالمية، وكذلك العقوبات التى فرضها الاتحاد الأوروبى على روسيا كأحد أهم الأسباب فى تفاقم الأزمة الاقتصادية العالمية.

٣- بالنسبة للأطر التى استخدمتها المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة فى معالجة الأزمة الاقتصادية العالمية فى ضوء تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية بينت النتائج تصدر إطار (العمل والإنجاز)، واتضح هذا الأطار من خلال التركيز على المبادرات التى تقوم بها العديد من الدول فى توفير السلع الأساسية للمواطنين، يليه إطار (الوعود الاقتصادية)، ثم إطار (الخسائر)، وجاء إطار (الدعم الخارجى) فى المرتبة الرابعة، وجاء (إطار الفشل) فى المرتبة الأخيرة، **ويمكن تفسير ذلك فى ضوء نظرية "الأطر الإعلامية" التى تنطلق منها الدراسة** بقدرة وسائل الإعلام ومن بينها المواقع والصحف الإلكترونية العربية والأجنبية فى التأثير على عقول الجماهير وهذا ما يتفق مع ما أكدته النظرية بأن " آلية التأطير ضرورة للتمييز بين الوقائع الحقيقية كما تجرى فى الواقع، وبين ما تبثه وسائل الإعلام عبر آليتى الإنتقاء والتكرار لمساعدة الجماهير فى تكوين صورة أقرب ما تكون للواقع الفعلى".

٤- جاء (الاتجاه المحايد) فى الترتيب الأول فيما يتعلق باتجاهات تغطية المواقع والصحف الالكترونية للأزمة الاقتصادية العالمية، يليه الاتجاه (المؤيد) بنسبة (٢٢.٢%)، ثم الاتجاه (المعارض).

٥- تنوعت أساليب عرض المحتوى التى اعتمدت عليها المواقع والصحف الإلكترونية بالفنون الصحفية والتى تعرض الأزمة الإقتصادية العالمية ما بين (محتوى مكتوب بالإضافة إلى الصور، محتوى مكتوب فقط، انفوجرافيك، وكذا محتوى مكتوب بالإضافة إلى الصور والفيديو، إلخ..)، وذلك من أجل اقناع القارئ بالموضوعات

المقدمة عن الأزمة الاقتصادية العالمية وهذه الأدوات من شأنها توضيح الأفكار والمضامين وتفسيرها، وذلك حتى يتم فهمها واستيعابها من جانب القارئ المتصفح لها.

٦- جاء (المحرر الصحفى) فى مقدمة المصادر الصحفية التى اعتمدت عليها المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة فى تغطيتها للأزمة الاقتصادية العالمية، يليها (وكالات الأنباء العالمية)، ثم (المصادر الرسمية).

٧- تصدرت فئة (تصريحات المسئولين الرسميين) القوى الفاعلة الأكثر بروزاً والتى اعتمدت عليها المواقع والصحف الالكترونية فى تغطيتها للأزمة الاقتصادية العالمية، فهى بمثابة لسان حال الدولة، وتعبر عن وجهات النظر الرسمية لها، وبالتالى تعتبر من أكثر المصادر الموثوق بها.

٨- تصدر (التقرير الصحفى) كأبرز الفنون الصحفية المستخدمة فى تقديم الأزمة الاقتصادية العالمية فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وذلك من أجل تقديم مزيد من التحليلات والتفسيرات عن أسباب هذه الأزمة، وكيفية حلها والتى هى من صميم مهمة التقرير الصحفى فى أداء وظائفه.

٩- جاء (التناول التقريرى) فى مقدمة أهداف المضامين المثارة فى عينة الدراسة حيث طبيعة الأزمات الاقتصادية تتطلب مزيد من التفسير والتحليل بكل ما يستلزم من تطورات وتداعيات لهذه الأزمة وخصوصاً عندما تتعلق بالحروب.

١٠- بينت النتائج استناد المواقع والصحف الإلكترونية عينة الدراسة إلى (الأساليب العقلية والمنطقية) بشكل كبير بالنسبة لأساليب الاقناع والبرهنة التى استخدمتها أثناء تغطيتها للموضوعات المتعلقة بالأزمة الاقتصادية، وذلك من أجل اقناع القارئ عقلياً أولاً، فيما يشير إلى اهتمامها بتوثيق كل ما تقدمه من أحداث بالبيانات والاحصائيات والأرقام التى نشرتها وأعلنتها الجهات الرسمية، بالإضافة إلى استخدام (الصور مع الفيديوهات) والذى يضفى عليها مزيد من المصداقية.

١١- احتل نمط (أعجبنى) المركز الأول بنسبة (٦٢.٢%) فى صحف الدراسة، ولم يظهر هذا النمط فى صحيفة (الشرق الأوسط) بالنسبة لمظاهر التفاعلية، وأخيراً جاءت خدمات (تابعوا على Google News، وتوفير أيقونات لتغيير حجم الخط، وخدمة تيك توك) بنسب قليلة بلغت (١%).

١٢- جاءت قيمة (الدقة فى نشر البيانات والمعلومات) فى مقدمة القيم التى تم التركيز عليها بالموضوعات المتعلقة بالأزمة الاقتصادية العالمية بصحف الدراسة فى ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.

هوامش الدراسة:

(١) دعاء فتحى سالم، تقييم النخبة الأكاديمية الإعلامية لمعالجة المواقع الإلكترونية المتخصصة للقضايا الاقتصادية المعاصرة، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد ٢٢، العدد ٢،(الجزء الأول) ، إبريل ٢٠٢٣.

(٢) هبة الله نصر أحمد مصطفى، آليات توظيف سرديات الخطاب الدعائي الروسي في المواقع الإخبارية الروسية خلال الصراع الأوكراني، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، جامعة بني سويف، كلية الإعلام، المجلد ٥، العدد ١، يناير ٢٠٢٣، ص ص ٤٠٩-٤٩١.

(٣) Shamima Ahmed, et,.al (2023).Is geopolitical risk interconnected? Evidence from Russian-Ukraine crisis, **The Journal of Economic Asymmetries**, Volume 28,p.p1-12.

(٤) سحر عبد المنعم محمود الخولى، أطر تغطية مواقع الصحف الأجنبية والعربية لأحداث الحرب الروسية- الأوكرانية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٨١، ج٢، أكتوبر/ ديسمبر ٢٠٢٢ .

(٥) Papanikos, G. (2022). The Greek Newspaper Coverage of the Ukrainian War: The Pre-Invasion Phase and the Day of the Invasion. **Athens Journal**, 8(2). 1-20.

(٦) منى محمد الطوخى سالم الأكشر، أطر معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الخارجية، أزمة مصر وتركيا نموذجا، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٧٨ ، يناير/ مارس ٢٠٢٢ .

(٧) Veileder, V. (2022). Comparative analysis of Western and Russian News Framing of the Ukraine and Iraq war. **M. A Thesis**, Stavanger University.

(٨) Chaowu Xie.,et.al. (2022). An analysis of user-generated crisis frames: Online public responses to a tourism crisis. **Tourism Management Perspectives**, (41). Pp1-16.

(٩) نسمة سليمان دبور."أطر تقديم الغزو الروسى لأوكرانيا فى التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية- دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٢٤، ج١، يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٢.

(١٠) Sergei A .Mudrov .(2022).We did not unleash this war .Our conscience is clear .”The Russia–Ukraine military conflict and its perception in Belarus, Journal of Contemporary Central and Eastern Europe،Vol.30,No.2,pp273-284.

(١١) Lib, K. (2022 **.**(The Holodomor as a ticking time bomb of the Ukrainian crisis from 2014 to 2022 **.M. A Thesis.** Linnaeus University.

(١٢)Elina Helleberg,.(2021). Framing the role of Russia, An analysis of selected news articles and interviews with Swedish and German journalists on the annexation of Crimea in 2014 ،**Master Thesis** ،Stockholm University, Department of Media Studies.

(١٣) Nina M Bjorge& Oyvind Kalnes (2021). Cultures of anarchy: Images of Russia in the narrative of Norwegian mainstream news media during the Ukraine crisis 2014. **Media, War & Conflict 2021**, Vol. 14(2) 150- 173.

(١٤) أسامة فاضل البدرانى، توظيف الصحافة الإلكترونية للإنفوجرافيك فى نقل الصراع الأمريكى الإيرانى، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٢١).

(١٥)Hanna Orsolya, (2020). "Frame Variation in The News Coverage of The Refugee Crisis: The Romanian Perspective" **.East European Politics And Societies and Cultures**.Vol, xx .No, x.

(١٦) جيهان سعد عبده، أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد، دراسة تحليلية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد ٥٤، المجلد ٥، يوليو ٢٠٢٠ .

(١٧)Qingyue Du & Ziqiang Han.(2020).The framing of nuclear energy in Chinese media discourse: A comparison between national and local newspapers. **Journal of Cleaner Production**, (245). Pp1-10.

(١٨) بسنت مراد، أطر التغطية الإخبارية للهجوم الثلاثى الأمريكى والبريطانى الفرنسى على سوريا بقناتى الحرة وروسيا اليوم وتفاعل الجمهور على موقعيهما على اليوتيوب، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (٦٦)، يناير ٢٠١٩.

(١٩) Omnia Elzahar,.(2018). Framing the forgotten war of Yemen: A comparative study, A Thesis Submitted to The Department of Journalism and Mass Communication in partial fulfillment of the requirements for the degree of **Master** of Arts, American University in Cairo.

(٢٠) Elsir Ali Saad Mohamed,(2017). The Use of Smartphone Applications with Press Coverage during Crisis: A Descriptive Study on a Sample of Sudanese Journalists in the Period from February to June 2016 ،**Studies in Media and Communication** ،Vol. 5, No. 1; June 2017, (Online) smc.redfame.com 31/4/2018.

(٢١) سماح المحمدى." تأثير التعرض للأخبار الاقتصادية المنشورة بالمواقع الإلكترونية أثناء الأزمات على إتجاهات المواطنين نحو الحكومة والمزاج العام لهم: دراسة تحليلية وميدانية خلال الأزمة الروسية الأوكرانية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، العدد ٨٠ ، ج ٢، يوليو/ سبتمبر ٢٠٢٢.

(٢٢) أعياد قاسم محمد، جمال عبد ناموس، المعالجة الصحفية للأزمة الإقتصادية في ظل جائحة كورونا في الصحافة العراقية- جريدة الزمان أنموذجا- دراسة تحليلية، **مَجلةُ أُريد الدَّولية للدراسات الإعلامية وعلوم الإتصال**، المحفل العلمى الدولى، المجلد الثالث ،العدد الخامس، يناير ٢٠٢٢ .

(٢٣)Shahrokh Firouzi, Xiangning Wang. (2021). The interrelationship between order flow, exchange rate, and the role of American economic news. **North American Journal of Economics and Finance**, (58). Pp1-21.

(٢٤) مها مصطفى بخيت محمد."أطر معالجة المواقع العربية والدولية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر: دراسة تحليلية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام** ، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد ١٩،العدد ٢، ٢٠٢٠.

(٢٥) سحر عبد المنعم محمود، أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة ٢٠٢٠، دراسة تحليلية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد ٥٥، ج٣ ، أكتوبر ٢٠٢٠ .

(٢٦) راللا أحمد محمد عبدالوهاب، أطر معالجة الأخبار الاقتصادية المنشورة في المواقع الإخبارية المحلية والعالمية ودورها في إدارة المزاج العام للجمهور المصري نحو إجراءات الإصلاح الاقتصادي، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع ٥٥ ، ج ٦، أكتوبر ٢٠٢٠ .

(٢٧)DoudakiVaia, Boubouka Angelik, Tzalavras Christos,(2019)." **Framing The Cypriot Economic Crisis: In The Service of The Neoliiberal Version**" .Journalism, Sage Publication, Vol.(20), no.(2).

(٢٨) مها كمال. المعالجة الإعلامية للأزمات الاقتصادية فى الصحف الإلكترونية وانعكاسها على اتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي للحكومة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، ٢٠١٩).

(٢٩) على منعم القضاه، تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية فى الصحافة البحرنية:دراسة تحليلية، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، جامعة الكويت، كلية الإعلام، العدد ١٤٥، أبريل ٢٠١٢ .

(٣٠)Boonlert Supadhiloke. (2012). Framing the Sino–US–Thai relations in the post-global economic crisis. **Public Relations Review**, 38 (2). pp665– 675.

(٣١) على رجب حسين الحمدانى، تغطية الأزمة المالية العالمية فى الصحف العربية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، ٢٠١١) .

(٣٢) Claes H. De Vreese،Jochen Peter and Holli A. Semetko,(2001). Framing politics at the lunch of the Euro: Across-national comparative study of frames in the News**,political communication**،v. 18. N. 2.

(٣٣) أحمد زكريا. **"نظريات الإعلام: مدخل لاهتمام وسائل الإعلام وجمهورها"**. ط١، (المنصورة: المكتبة العصرية، ٢٠٠٩)، ص٧.

(٣٤) ريهام عاطف عبد العظيم. **"أنماط التحيز فى المعالجة الخبرية"**. (القاهرة: دار العربى للنشر، ٢٠١٨)، ص٥٧.

(٣٥) Lipman,w and. Graber,(1994). **Media Power in Politics** .NEW York: CQ Press، p.39.

(٣٦) Robert Entman,(1991). Framing US Coverage of International News: Contrasts in Narratives of Kal&Iran Air Incident ،**Journal of Communication** ، Vol. 73, No. 1, pp. 51-58.

(٣٧) هبه فهمى العطار، دور تكتيكات المعلومات في تأطير وأدلجة الخطاب الصحفي أثناء الأزمات الاقتصادية: دراسة تحليلية ميدانية بالتطبيق على أزمة تعويم الجنيه المصري، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٦١، ديسمبر ٢٠١٧، ص ٥٣٧.

(٣٨) تيسير يحيى الصديق محمد، توظيف الصحافة المتخصصة في معالجة الأزمات الاقتصادية في السودان، **مجلة علوم الاتصال**، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام،المجلد٧، العدد ٣، سبتمبر ٢٠٢٢، ص ١٢١.

(٣٩) **المرجع السابق نفسه**، ص ١٢٣.

(٤٠) عبد الرازق الدليمى. **" نظريات الإتصال فى القرن الحادى والعشرين"**.(عمان: دار اليازورى، ٢٠١٦)، ص٢٠٤.

(٤١) ابراهيم على بسيونى محمد." الأطر الإخبارية لجائحة كورونا فى الصحافة العربية: دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الخامس والخمسون، الجزء الرابع، أكتوبر ٢٠٢٠، ص٥٥..

(٤٢) محمد رشاد الحملاوي**." إدارة الأزمات، تجارب محلية وعالمية "**.ط٢،(القاهرة: مكتبة عين الشمس، ١٩٩٥)، ص٢٩.

(٤٣) حميده سميسم." دور المواقع الاخبارية الإلكترونية فى تدعيم عملية الإصلاح السياسى". **رسالة ماجستير غير منشورة**،(جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، ٢٠١٤)، ص ١٣.

(٤٤) حماد غريب المطرى."اتجاهات الشباب الجامعى نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية: دراسة مقارنة". **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، ٢٠١١)، ص ٣٥.

* **محكموا استمارة تحليل المضمون الآتى أسماؤهم:**

١- أ.د/ رفعت محمد البـــدرى	**أستاذ الصحافة بكلية الآداب- جامعة المنوفية.**
٢- أ.د/ شريف درويش اللبان	**أستاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.**
٣- أ.د/ طـه عبد العـاطى نجـم	**أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة الإسكندرية.**
٤- أ. د/ عبد الهادى أحمد النجار	**أستاذ الصحافة بقسم الإعلام بكلية الآداب -جامعة المنصورة.**
٥- أ.د/ محـرز حسيـن غالـى	**أستاذ الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.**
٦- أ.م.د/ أحمد عبد الغنى عويس	**أستاذ علوم الحاسب المساعد بكلية التربية النوعية- جامعة دمياط.**
٧- أ.م.د/ محمد فضل الحديـدى	**أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة دمياط.**

* **ورد فى أخرى ما يلى:**

- **اليوم السابع** (الرقابة المالية على البورصة- مشكلة أزمة نقص المياه).
- **روسيا اليوم** (مساعدة حلف الناتو لأوكرانيا فى زيادة الدعم العسكرى- منع الكويت دخول العملة المصرية- توطيد العلاقات الثنائية بين الصين والسعودية).
- **الشرق الأوسط** (تعزيز العلاقات الدولية بين السعودية والعديد من الدول- تقديم حلف الناتو الدعم لأوكرانيا- الخوف من تفشى كورونا فى الصين).

(٤٥) سحر عبد المنعم محمود الخولى،أطر تغطية مواقع الصحف الأجنبية والعربية لأحداث الحرب الروسية- الأوكرانية، **مرجع سابق**، ص٧٩.

(٤٦) مها مصطفى بخيت محمد."أطر معالجة المواقع العربية والدولية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر: دراسة تحليلية"، **مرجع سابق.**

(٤٧) سامح فوزى السيد الشهرى." الأطر الخبرية لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية فى المواقع الإخبارية المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٢٤، الجزء الأول، يوليو ٢٠٢٢، ص ص ٢٥٥-٢٨٣.

(٤٨) سحر عبد المنعم محمود الخولى،أطر تغطية مواقع الصحف الأجنبية والعربية لأحداث الحرب الروسية- الأوكرانية، **مرجع سابق**.

* **ورد فى فئة أخرى** (إطار الرقابة على السلع)

(٤٩) مها مصطفى بخيت محمد."أطر معالجة المواقع العربية والدولية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر: دراسة تحليلية"، **مرجع سابق.**

(٥٠) نسمة سليمان دبور."أطر تقديم الغزو الروسى لأوكرانيا فى التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية- دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)، **مرجع سابق.**

(٥١) مها مصطفى بخيت محمد."أطر معالجة المواقع العربية والدولية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر: دراسة تحليلية"، **مرجع سابق**، ص ١١٩

(٥٢) نسمة سليمان دبور."أطر تقديم الغزو الروسى لأوكرانيا فى التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية- دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)، **مرجع سابق.**

(٥٣)Papanikos, G. (2022). **Op Cit.**

(٥٤) نسمة سليمان دبور."أطر تقديم الغزو الروسى لأوكرانيا فى التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية- دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)، **مرجع سابق.**

(٥٥) نسمة سليمان دبور."أطر تقديم الغزو الروسى لأوكرانيا فى التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية- دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)، **مرجع سابق.**

(٥٦) سحر عبد المنعم محمود الخولى،أطر تغطية مواقع الصحف الأجنبية والعربية لأحداث الحرب الروسية- الأوكرانية، **مرجع سابق**.

(٥٧) إبراهيم حسن المرسى التوام." أطر معالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب المصرى"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد ٥١، الجزء الأول، يناير ٢٠١٩، ص ص ٧٧-١٢٨.

(٥٨) سحر عبد المنعم محمود الخولى، أطر تغطية مواقع الصحف الأجنبية والعربية لأحداث الحرب الروسية- الأوكرانية، **مرجع سابق.**

(٥٩) سامح فوزى السيد الشهرى." الأطر الخبرية لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية فى المواقع الإخبارية المصرية"، المجلة المصرية لبحوث الصحافة، **مرجع سابق**، ص ص ٢٥٥-٢٨٣.

(٦٠) مها مصطفى بخيت محمد."أطر معالجة المواقع العربية والدولية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر: دراسة تحليلية"، **مرجع سابق.**

(٦١) على منعم القضاه، تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية فى الصحافة البحرنية:دراسة تحليلية، **مرجع سابق.**

(٦٢) سحر عبد المنعم محمود الخولى، أطر تغطية مواقع الصحف الأجنبية والعربية لأحداث الحرب الروسية- الأوكرانية، **مرجع سابق.**

(٦٣) سامح فوزى السيد الشهرى." الأطر الخبرية لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية فى المواقع الإخبارية المصرية"، **مرجع سابق.**

(٦٤) **المرجع السابق نفسه.**

(٦٥) نسمة سليمان دبور."أطر تقديم الغزو الروسى لأوكرانيا فى التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية- دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)، **مرجع سابق.**